

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

- جامعة منتوري

قسم اللغة العربية وآدابها

كلية الآداب واللغات

النص الأدبي الجزائري في مجلة الجيش

(1965-1974)

مذكرة معدة إكمالاً لمتطلباته في شهادة الماجستير

إشراف الأستاذ:

يوسف وخليسي

من إعداد الطالبتين:

* أسماء شواح

* خديجة طواهري

تخصص الآداب العربية الحديث

شعبة الآداب العربية

ماي: 2011م

إهداء

إلهي لا يطيب الليل إلا بشرك ولا يطيب النهار إلا .. ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك .. ولا تطيب .. ولا تطيب الجنة إلا برويتك الله جل جلاله .

.. إلى نبي الرحمة ونور العالمين .. سيدنا محمد
- صلى الله عليه وسلم

إلى من كلفه الله بالهبة والوقار .. إلى من أحمل اسمه بكل

.. أرجو من الله أن يمد في عمرك لترى ثماراً قد حان قطافها بعد طول انتظار وستبقى كلماتك

نجوم أهندي بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد **"والدي العزيز"**
إلى ملاكي في الحياة .. إلى بسمة الحياة وسر

" - تغمدها الله برحمته

ها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى أعلى الحبايب .. الثانية الحبيبة

"فتيحة"

ى شمعة متقدة تنير ظلمة حياتي .. من بوجودها أكد
ومحبة لا حدود لها .. من عرفت معها
معنى الحياة .. **" روفية"**

رفيقة دربي .. إلى صاحبة القلب الطيب والنوايا الصادقة .. **"خديجة"**

إلى من أرى التفاؤل بعينه .. والسعادة في ضحكته .. **" و زوجته " ربيعة"**

ة بالبراءة ولمحبتهم أزهرت أيامي وفتحت براعم للغد.... : **أيمن إيهاب**

، **عبد المالك، نصر الدين.**

":

إلى الأخوات اللواتي لم تلدهن أمي .. و بالإخاء وتميزوا بالوفاء إلى من معهم

وبرفتهم في دروب الحياة الحلوة والحزينة سرت نوا معي على طريق النجاح

والخير إلى من عرفت كيف أجدهم و علموني أن لا أضيعهم.....

صديقاتي : **حياة، نورة، مريم، فتيحة، وهيبة، منال.**

أسماء

شكر و عرفان

لا يسعنا في هذا المقام إلا أن نتوجه بخا
فيإنجاز هذا البحث ونخص بالذكر الأستاذ المشرف الدكتور يوسف و غليسي
الذي مهما قلنا عنه لن نوفيه حقه.

كما نتوجه بالشكر إلى الأستاذ لاخضر عيكوس صاحب مكتبة اليمامة
على مساعدته , وإلى جميع عمّال مركز الثقافة والإعلام على صبرهم
وتعاونهم معنا .

دعاء

سبحان الله و الحمد لله ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم عدد كل حرف كتب ويكتب إلى أبد الأبدین یا رب العالمین.

اللهم إني أسألك فهم النبیین وحفظ المرسلین والملائكة المقربين, اللهم اجعل ألسنتنا عامرة بذكرك وقلوبنا بخشيتك وأسرارنا بطاعتك إنك على كل شيء قدير.

اللهم أخرجني من ظلمات الوهم وأكرمني بنور الفهم ,

اللهم افتح لنا أبواب حكمتك و انشر علينا من خزائن رحمتك يا الراحمين, سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم .



الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله,
مالم يعلم وبعد :

تعد الصحافة التربة الخصبة والبيئة الفكرية المناسبة لنمو وانتشار الفنون الأدبية, دورا كبيرا في ازدهار الأدب ونهضته حيث عملت على إيقاظ الوعي القومي وتعميق الفكر , وازدهار الحركة النقدية . ولا يخفى علينا ما للصحافة , وبالخصوص الصحافة الأدبية من تأثير كبير في الرأي العام وتوجيهه نحو ميدان معين .

من هذا المنطلق تم الربط بين الصحافة والأدب , فارتأينا أن يكون موضوع بحثنا هذا " الأدبي في مجلة الجيش "

بيد أن هذا الموضوع لم يكن من ضمن اهتماماتنا إلا عندما اقترحه علينا الأستاذ وتشجيعه لنا على هذا

وان من أبرز الدواعي التي دفعتنا إلى اختيار هذا الموضوع :

1. قلة الدراسات والبحوث الأدبية التي تناولت مساهمة المجالات والدوريات في تطور الحركة الأدبية الجزائرية المعاصرة.

2. بعد اطلاعنا على ما كتب من دراسات في مثل هذا النوع من البحوث تبين لنا أنها تعنى فقط بالمجلات الأدبية البحتة , فكان جدير بنا أن نختار هذه المجلة , على الرغم من أن اهتماماتها الرئيسية كانت منصبه على المجال العسكري والسياسي , إلا أنها خصصت فصولا ليعص الدراسات في المجال الثقافي والأدبي خاصة منه الجزائري كما أنها كانت حاضنة لعدي الجزائر من خلال نشر إبداعاتهم بمختلف الأشكال الأدبية من : رواية , , كما وفتحت صدورهم للأقلام الغير الجزائرية (العربية).

وحتى لانبخس الناس أشياءهم , فليس من الحكمة تخطي الدراسات التي قدمت بحوث علمية أكاديمية في مثل هذا الم , سواء كانت رسائل ماجستير أو أطروحات ودكتوراه , ونذكر منها :

تجربة مجلة آمال في الصحافة الأدبية بالجزائر () .

دور مجلة المجاهد الثقافي في تطور الأدب الجزائري الحديث بعد الاستقلال (عقيلة بالي).

القصة الجزائرية القصيرة من خلال مجلة أم () .

النقد الأدبي من خلال دوريات جمعية العلماء 1925 1956 (عمار زايد).

ومما لاشك أن هناك دراسات أخرى ولكننا لم نتمكن من الحصول أو الاطلاع عليها .

وعلى كل فإن الهدف من هذه الدراسة هو الوقوف على دور مجلة الجيش في تطور الأدب الجزائري المعاصر ولا سيما أننا نقف عند أكبر عدد من النصوص الأدبية المنشورة فيها .
1965 1974.

أما المنهج المعتمد , فقد تطلبت طبيعة الموضوع اعتماد منهجين أساسيين :

- المنهج التاريخي : مع أن بحثنا ليس تاريخيا بالمعنى الحرفي فإنه يعتمد على المنهج التاريخي
أهـ المجلة وتطورها وتتبع مفاهيمها للأدب لارتباطه بالظروف التاريخية والتطورات
السياسية التي حدثت في الجزائر .

-المنهج الاحصائي : حيث سنعمل على احصاء النصوص الأدبية الجزائرية التي نشرت في
هذه المجلة باختلاف أجناسها ,
, رواية , سرحية , مقالة أدبية ,
, دراسات نقدية , وتحليل مضامينها .

وانطلاقا من ذلك ومن قراءات ماتيسر من مصادر الموضوع ومادته ستكون معالجتنا للموضوع
بحثنا هذا وفق الخطة التالية :

مقدمة نتناول فيها أهم الانشغالات الخاصة بالبحث , مع ثلاثة فصول حيث نتناول في الفصل
الأول الصحافة الأدبية في الجزائر , مفهوم الصحافة الأدبية , واقع الصحافة الأدبية بالجزائر ,
التعريف بمجلة الجيش (تاريخها , اتجاهها , كتابها) .

أما الفصل الثاني فنتناول فيه فهرسة النصوص الأدبية في مجلة الجيش , فهرسة شاملة ,
والتعريف ببعض أصحاب النصوص الذين ينشرون باستمرار في مجلة الجيش .

أما الفصل الثالث فسوف نتناول فيه النص الأدبي في مجلة الجيش , التجنيس والخصائص الفنية
, القصة القصيرة ,

وفي آخر البحث ستكون حوصلة لما توصلنا اليه من نتائج, كما يمكن أن نقدم ملحق بتراجم أهم
الذين تداولت أسماؤهم بكثرة في هذه المجلة وأبدعو فيها , ومن ثم فهرست الموضوعات الأدبية
المنشورة في مختلف أعدادها .

هذا وقد اعتمدنا في بحثنا على جملة من المصادر والمراجع أغنت البحث كثير , أولها وأهمها
الأعداد الكاملة لمجلة الجيش إضافة الى المراجع المساعدة ”بين الأدب والصحافة”
خورشيد , ”الأدب وفنونه” عز الدين اسماعيل .

ويبقى بعد ذلك الحديث عن الصعوبات التي واجهتنا في انجاز هذا البحث وهي كثيرة ولعل
أبرزها :

. التي تثري عملنا من جهة

4

, وتنور عقولنا وتنوع أفكارنا وتنميتها من جهة أخرى .

2 التعب في جمع أعداد المجلة وترتيبها والمحافظة عليها.

وفي الأخير لايسعنا الا القول بأننا سنقدم بحثا في المستوى يليق بكوننا طلاب في الماستر
وسنعمل على تقديم معلومات مفيدة ولو بسيطة واطافية عن الموضوع الذي سنتناوله بالبحث ونسأل
الله عز وجل أن يعلمنا ما ينفعنا وأن ينفعنا بما علمنا وأن يزدنا علما .

- مفه - الأديب

الفن قديم قدم نفسه،
الأرستقراطية،
طويلاً؛ فقد كسرت هذه النمطية وذلك سعياً
والذاتية في كل "فن الصحافة كغيره من الفنون انتقل من أسلوب
وأصبح يغلب عليه الذاتي" (1).

" وصنفت على أنها السلطة الرابعة
وعبر حقبات زمنية مختلفة؛ فرضت مكانتها في المجتمع كنمط اتصالي في غاية الأهمية .

وقد شاع في أدبيات الكتابة الحديثة مصطلح الصحافة الأدبية حيث استفاد الأدب من
التطورات التقنية بدأ بالمطبعة* شريط الكاسيت...)
(... ودخل ميدان الصحافة وظهرت أشكال أدبية جديدة ليحدث التطور المذهل،
() وليصل للقلة أصبح يصل ل الأيدي في
شتى أصقاع العالم في مدة قصيرة وهذا مكسب للأدب أياً كان لم يكن ليحصل عليه لولا التقدم العلمي
الذي عاشه ويعيشه العالم (2).

وقبل أن ندخل في غمار الصحافة الأدبية وتبيين حدود الالتقاء والافتراق بين الصحافة

. الصحيفة التي يكتب فيها والجمع

صحائف وصحف وفي التنزيل " هذا لفي الصحف الأولى صحف إبراهيم " . يعني الكتب
عليهما والصحف جمع الصحيفة من النوادر، وصحيفة الوجه بثرة جلده وقيل ما أقبل عليك منه
يف وجه الأرض والمصحف هو الجامع للصحف المكتوبة والصحفي الذي يروي الخطأ عن
(3)

أما الأدب فهو باختصار " الجميل من نتاج الكتاب نظماً ونثراً أي ما أنتجه العقل
(4) "

1. محمود فهمي : ' 1964 9 .
- * اخترعت المطبعة على يد الألماني جوتنبرج سنة 1936 .
2. الأدبية بالجزائر ماجستير مخطوط، جامعة قسنطينة 1997.1998 1.
3. بيروت لبنان، ' 186 .
4. : الرائد في اللغة والإعلام دار العلم للملايين بيروت ، ' 3,2005 46 .

الصحف وذلك باستقاء الأنباء ونشر المقالات بهدف الرأي والتعليم والتسلية، كما أنها واسطة تبادل راء والأفكار بين أفراد المجتمع، وبين الهيئة الحاكمة والهيئة المحكومة، فضلا عن أنها من أهم وسائل توجيه الرأي العام⁽¹⁾.

littérature ويطلق بوجه عام على جملة المعارف الإنسانية

يعجب ويؤثر⁽²⁾.

وجاء في الموسوعة الثقافية العامة أن الأدب " هو مجمل مولدات الفكر البشري والمعبر عنه في أسلوب فني جميل " (3).

أفة حديثا قد تغير عما كان عليه، " فهي أكثر المنتجات استعمالا

الصناعي ومن أكثرها تميزا له " (4).

وقد تنوعت وتعددت أشكالها ما بين مكتوبة ومسموعة ومرئية فهذا التطور الذي لحق الصحافة مشى الأدب في فنونه وتقنياته أما جوهره فبقي ثابتا فهو "فهو الصورة المكتوبة والمنطوقة التي قوامها الكلمة المختارة للتعبير عن المعاني السامية سواء بالألم أو بالأمل وسواء كانت الكلمة موزونة منغمة بدقة شعرية أم كانت منثورة نثر أزهار في البراري في حقول الربيع تحتضنها البسط الخضراء ويزيدها قطر الندى وأشعة الشمس الدافئة بريقا وصفاء فأريجا زكيا منعشا" (5). منذ القديم اليوم ن للصحيفة أو الذي يصدر (دوريا، يوميا، أسبوعيا، شهريا) دور كبير في تقدم اق أمامه وخاصة الصحافة الأدبية، والتي اقتصر مفهومها في بداية ظهورها في الوطن " تلك الصفحات الموثقة في الدوريات التي تهتم قليلا بالأدب ولا سيما تعريب القصص أو اقتباسها أو التعريف المبسط على سبيل التلخيص أو إ

" (6)

أما في الدول الأوروبية فقد كانت الصحافة تقف جنبا إلى جنب مع الأدب فهي " مهنة الأدباء وكانت تغلب عليها الصيغة الأدبية قبل كل شيء فإذا ما تقدمت الأغراض الأدبية تناولت

1. : القاهرة بيروت ص124 .

2. الجوهري : - 1 دار الحضارة العربية لبنان ص13 .

3. الموسوعة الثقافية العامة () دار الجليل بيروت لبنان ص9 .

4. بيار ألبير الصحافة 'ترجمة خير الدين عبد الصمد' القومي دمشق سوريا 1976 5 .

5. : ' 1 ' 1966 ' 94 .

6. عبد الله أبو هيف : فة الأدبية العربية (رأي وشهادة)؛ الصحافة الأدبية في الجزائر' ' جامعة منتوري قسنطينة ' 2001 ' 28 .

من قلة تلك الدوريات التي اعتنت بالأدب فنها أسهمت أيما إسهام في تشكيل الفكر العربي الحديث وفي الأقطار العربية جميعا .

أما في الدول الأوروبية فقد كانت الصحافة تقف جنبا جنب مع الأدب فهي " مهنة الأدباء وكانت تغلب عليها الصيغة الأدبية قبل كل شيء فإذا ما تقدمت الأغراض الأدبية تناولت مواج أخرى تاريخية أو اقتصادية؛ ضوعات تهتم بالنواحي الاجتماعية، ولكن لم يكن هناك اهتمام في بادئ الأمر بالنواحي الفنية العلمية " (1) .

لكن مهما يكن من اختلاف في الآراء بين العرب والغرب فإن ذلك راجع إ الصحافة الأدبية في الغرب " معبر عن توجه العالم الجديد، تستخدم التكتيك الرو في كل مادة إعلامية، أدبية كانت أم غير ذلك مثلما هو الأدب العربي القديم لكن بصيغة معاصرة حيث كان أدبا إعلاميا؛ ديب أو بالأحرى الشاعر هو وزير الإعلام الخاص بالقبيلة، المدافع عنها، شاهر سلاحه (لسانه) في وجه الأعداء المادح للأسياذ المسؤولين " (2) .

وهذا ما يؤكد العلاقة الوطيدة الجامعة بين الصحافة والأدب ودورها المجتمعي الكبير؛ الصحافة المهد الأول الحاضر الأدبية بمختلف أشكالها وأجناسها .

والعلاقة بين الفعالتين الأدبية والإعلامية ليست وليدة الساعة تنبه إليها قديما ابن سلام الجمعي في كتابه () الذي يؤكد فيه جملة من الحقائق منها على سبيل المثال الصلة التي بالشعر حيث كانت الرواية والصحف من أهم هذه الوسائل لنشر الأدب بين (3) .

بوسائله القديمة أفادت كذلك الصحافة في العصر الحديث من الأدب وتجربة الأدب العربي المعاصر في الشرق والغرب دليل واضح على هذه الاستفادة المزدوجة؛ فأين كنا نسمع بالعقاد وبطه حسين والبشير الإبراهيمي ... " الأكبر من ثروتنا الأدبية إنما نشأ في هذه الصحافة الأدبية وعرف وجوده في صفحاتها، إنها هي التي أعانت على ظهوره وشجعت على نموه، ووهبته القدرة على التأثير ... بل لعلها هي التي كونته وأعطته بعض صورته وملامحه " (4) .

صحافة بدأت عندنا كاهنة في محراب الأدب تستمد منه وجودها وبقائها .
والنقد من العمء السياسية في بناء أي صحيفة ، وقارئ الأدب والنقد هو المستهلك الأول للصحيفة

1. د فهمي : ' 19,20 .
2. تجربة مجلة آمال في الصحافة الأدبية بالجزائر ص 3 .
3. إدريس : ' 1.3 1984 73 .
4. شكري فيصل: الصحافة الأدبية (وجهة جديدة في دراسة الأدب اصر وتاريخه) جامعة الدول العربية، معهد الدراسات العربية، القاهرة، 1960. 5

الأسماء اللامعة في دنيا الأدب
تفرد لها أهم صفحاتها و تخضع هذه الصفحات لاحتياجاتهم التي توضع في الاعتبار... وعن طريق
خاصة عندما كان الكتاب والأدباء هم الساهرين على
الصحيفة أو المساهمين في ظهورها وانتشارها. فقد كان لهم من القدرة الأدبية الثقافية ما
يمكنهم من توجيه الفلسفة الأدبية والتأثير على اتجاهات القراء والمستهلكين... (1).

صحيح أن وسائل () كان لها الفضل في إبراز الأدب وترويجه، لكنها
بقدر ما أعطته أخذت منه، إنها في مرحلة زمنية معينة قامت على أكتافه واشتد عودها بمساندته لها
نكرت له وانحرفت عن خطها وأصلها،
حرف فيها لابد أن يأتي بثمن؛ لأدب في الواجهة، عن جديد أدبي يتصدر
في أركان التسلية وفك الألباز وأصبح مادة كباقي
, يكمل البياض الباقي لا غير، استمر الحال على هذا المنوال ن الكثير من القيم ستزول
وحتى يكون مستقبل الصدفة زاهر لابد من " إلى رسالتها الأولى، التنوير
والمشاركة في بناء الفكر وخدمة الوطن والمجتمع وليس معنى هذا
المواد والأساليب بل معناه استخدام التكنولوجيا الصحفي الحديث لخدمة (2).

هكذا تكون الصحافة قد على جوهرها مستفيدة من التطورات الحاصلة في المجتمعات وفي
وسائلها التقنية لتؤدي رسالتها التي وجدت أول مرة لأجلها. فكم هي كثيرة تلك الأعمال الأدبية التي
- في كنف الصحافة أعطتها من دمها ومنحتها من روحها قبل أن تتحول
ولا نحتاج في هذا المجال كثير من البرهان فالمكتبة العربية تشهد على ذلك
والمجلات العربية تشهد على ما نشر فيها.

فهذا مرزاق ب "طيور في الظهيرة" في جريدة الشعب، والزبير سيف
مقالاته عن "تاريخ الصحافة في الجزائر" في مجلة الجيش وكذلك أبو العيد دودو نشر مقالاته
الاجتماعية في مجلة الجيش، وجمعها في كتاب تحت عنوان صور سلوكية .

فعن طريق الصحافة عرفنا أول مرة المقصودة وهبط الأدب من برج العاجي،
جميع القيود وظهر الشعر الحر والشعر المنثور؛ فكان التغيير في الأشكال والمضامين وتبقى الوسيلة
الإعلامية ناقلة وناجحة وجيدة. - " ولكن هذا التداخل لا يزيد عن
كونه نقلا " ولكن هذا التداخل لا يزيد عن كونه نقلا فوسائل
الأدب وقد تفعل ذلك دون أن تغير في صورته كما هو الحال في الصحافة الأدبية أو الصحافة التي
تنشر الأدب كما قد تفعله بعد أن تخضع الأدب لمقاييسها كما في بعض الأحاديث

1. دريس الناقوري :
2. : يمن تصدر الصحف اليومية ،
. 76 .75
. 49 ' 50,1961 9 .

الإذاعية أو مقالات النقد أو كما يحدث غالبا في تطويع الكتابات الروائية للرواية التلفزيونية " (1).

فالتلفزيون وكيف الأعمال الأدبية حسب حاجاته ويخضعها لمتطلباته التقنية فيؤدي ذلك أحيانا تشويه العمل وإفراغه وأحيانا أخرى أما الصحافة المكتوبة فهي ناقل جيد وأمين كما سبق الذكر تقدم النص كما هو مع مسحة جمالية عليه أريقة توزيعها وتشكيله وهذا طبعا إن كانت تحت إ ومبدعين من درجة عالية.....

يظهر جليا أنه " ليس من شك في أن الأدب أثر في وأمدتها بوسائل النمو والتطور وغذها بالنسغ حين كانت وليدة قاصرة، والشواهد على هذه الظاهرة قائمة وكثيرة وبالمقابل فإن بالإعلام وبنوع خاص منه، الصحافة، وكان هذا التأثير ايجابيا نبه وسلبيا في بعض أوجهه ومن مظاهر التأثير والتأثر في هذه العلاقة مالا يجوز فيه برأي ووسمه بالايجابية أو السلبية " (2).

بعد كل هذا يطرح التساؤل، أين يلتقي الأديب مع الصحفي ؟ فقد أثارت هذه القضية جدلا كبيرا ندخل في غمار هذه القضية وندخل في متاهاتها، كفيل بنا أن نذكر في هذا الصدد قول " في الممتاز هو الذي يكون قد وصل إ حيث يعالج حوادث اليوم بميزان الأدب ويكتب بالأسلوب الأدبي الذي يزيد الفهم ويصقل الذهن " (3).

وهكذا يظهر الاختلاف بين المصطلحين واقعيا، يلتقيان ظاهريا وفي العمق يختلفان، ليبقى التداخل في حدود معينة،

كانت عملية التأثير والتأثر، وعلاقة الاتصال والانفصال بين الصناعتين (ولكل بصمته في إنتاج مصطلح الصحافة الأدبية، والحقيقة أن تجربة الصحافة الأدبية وسنرى فيما يلي تجربة الجزائر في هذه الظاهرة، وفيما تتجلى مظاهر تلك التجربة؟ وما هو واقعها ؟ .

1. وليد أبوبكر: بين لغة الأدب ولغة .. 1.1984 .64
2. إدريس : 77
3. : ' ي للنشر والتوزيع .. / 110

- واقع الصحافة الأدبية بالجزائر :

يقوم الحديث عن الصحافة الأدبية في الجزائر على فرضية أساسية، تنطلق من اعتبار الصحافة وسيلة ظلت حقبا طويلة هي الوحيدة التي تشكل نافذة للأديب الجزائري للتواصل مع جمهور المتلقين من جهة، و نافذة له وللجمهور كذلك على توسيع دائرة المعرفة والاطلاع على الآخرين

ومن هنا تأتي أهمية دراسة الصحافة الأدبية في الجزائر بدونها يستعصي بل يستحيل القيام ببحث أو انجاز علمي عن الأدب الجزائري الحديث .

والمتمأمل لتاريخ الصحافة في الجزائر يمكنه أن يلاحظ أنه لا توجد صحافة أدبية بمعنى الكلمة هناك صفحة ثقافية أو قسم ثقافي في هذه الجريدة أو تلك، وهذا الوضع يكاد يكون تقليديا منذ العهد حيث "بدأت بداية استعمارية بحثة" (1) فقد كانت صحيفة الـ * "وهي ثالث صحيفة

بالعربية تنشر ما بين الحين والآخر بعض الأعمال والمقتطفات الأدبية" (2). فهذه الصحيفة من أنها كانت استعمارية توجهها ولسانها أنها كانت الانطلاقة لظهور العديد من الصحف بعدها والتي أسهمت بشكل أو بآخر في إبراز المواقف الثائرة للشعب الجزائري ضد المحتل الفرنسي وبصفة عامة يتطلب منا المقام أن نشير بصفة موجزة بعض الصحف والمجلات التي اهتمت بنشر الأدب الجزائري على صفحاتها في مراحلها الثلاث :

1/ :

تأينا هنا أن نقدم نموذجا عن صحف تلك الحقبة الزمنية من خلال صحف جمعية العلماء المسلمين الجزائريين (المنقذ، الشهاب،) حيث كانت هذه الصحف كلها تسعى لتشجيع الحرف العربي على أن يستوي عوده ويثبت وجوده في بيئة كلها عداة لكل ما هو عربي، ناهيك العربي ذاته وكم كانت تتعرض تلك الصحف ضايقات الاستعمار أو الموالين له، وهو ما أكده الأديب والباحث التونسي محمد صالح الجابري أثناء تعرضه لنشاط الصحفي الجزائري أيام "لقد ضلت الصحافة الجزائرية تعاني من واقعين مريرين؛ فإما أن تكون موالية للاستعمار وإما أن تتحول إلى ضحية من ضحايا غطرسته ورقابته، وأوضح دليل على ذلك هو سلسلة المصادرات التي لحقت بالصحف الجزائرية" (3).

ورغم ذلك فقد جاهدت الصحافة العربية في الجزائر من أجل الحفاظ على التراث العربي الإسلامي وبعثه من جديد؛ فما أن يصادر الاستعمار صحيفة وتظهر أخرى أو أخريات تستكمل المسيرة وتواصل الدرب .

1. حف العربية الجزائرية(1939 4847) الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، ' 4980 9.
- * بين (1927 4947)، للتفصيل راجع، الزبير سيف الإسلام، نشأة الصحافة الاستعمارية في الجزائر، مجلة الجيش، افريل1968. 49. 24.
2. ت عن الصحافة الأدبية في الجزائر، ملتقى الصحافة الأدبية في الجزائر ص45.
3. محمد صالح الجابري: النشاط العلمي والفكري للمهاجرين الجزائريين بتونس (1962 4900)، الدار العربية للكتاب، الوطنية للنشر والتوزيع، ' 1983. 158. 159.

تعتبر المنتقد نموذجا حيا، ومثلا يقتدي به في ممارسة الصحافة الحرة؛ فحازت السبق بيزميلاتهما، وبلغت شهرتها الآفاق، وهي لم تكمل السنة بعد؛ فهي "صحيفة أسبوعية أصدرها عبد الحميد بن باديس سنة 1925 18 رت تعطيلها ل تخشى أن يلحقها منها أذى. وهي تحمل فكرة الإصلاح الديني، هدفها فقد بينه الشيخ أيضا ووضحه؛ فهي صحيفة أنشئت من أجل بعث الجزائرية وتذكيرها بماضيها الأصيل، ومجدها الأثير، ولغتها المشرقة، ودينها الحنيف" (1).

تحولا مهما في تاريخ الحركة الفكرية والأدبية في الجزائر، لأنها تختلف كل ن الصحف التي سبقتها سلاسة أسلوب، ومثانة لغة، استطاع بن باديس يضم إليها خيرة الأقلام العربية آنذاك مثل: مبارك الملي، الطيب العقبي، أبي اليقضان و: محمد العيد آل خليفة، محمد الهادي السنوسي ... (2).

أما الجانب الأدبي منها؛ فقد اتخذها الشعراء والكتاب منبرا لهم ومنتفسا لقرائهم، فجالوا جمت القصة الغربية إلى العربية، وهذا بغية الاطلاع عل

وهكذا كانت المنتقد لسان حال الأحرار، شعارها الحق فوق كل أحد، والوطن قبل كل شيء رصدت لنا حقبة زمنية من تاريخ حافل بالصراع الفكري والاجتماعي وكشفت لنا عن تلك الإرهاصات، كللت بإنشاء جمعية العلماء المسلمين سنة 1931 برئاسة الشيخ عبد الحميد بن باديس وثلة من المصلحين، نتج عنها ولادة جيل ونشئ فريد من نوعه. دوخ الشرق وحير د لقيام الدولة الجزائرية الحديثة ذات الأركان المتينة و الجذور العميقة... (3).

- الشهاب: قسنطينة (1925 1939).

عطلت السلطات الاستعمارية جريدة المنتقد خلفتها جريدة الشهاب الأسبوعية لمؤسسها عبد الحميد بن باديس، واقتفت آثار سابقتها مبادئ وأفكار، مضمونا وشكلا، حاملة شعارات المنتقد نفسها(4).

-
1. نهضة الأدب العربي المعاصر في الجزائر (1925 1954) الشركة الوطنية للنشر والتوزيع 1983, 90.
 2. الصحف العربية الجزائرية (1939.1974) 54.
 3. جريدة سياسية تهذيبيّة انتقادية، صدرها نخبة من الشبيبة الجزائرية، صبيحة الخميس من كل أسبوع، 1925 ' الهدى، عين مليلة، 4.
 4. 54.

5. وقد اتخذت هذه الصحيفة الأسبوعية شكل المجلة الشهرية من حيث تعدد وتنوع المواد التي تحويها.⁽¹⁾

وقد كان لهذه المجلة أثر عميق في الحياة الفكرية والأدبية وساهمت بشكل واضح في ظهور جيل مابين الحربين الأدبي، من أبرز كتابها: ابن باديس، المدني، محمد العيد آل خليفة، محمد الهادي لزاھري ألميلي إليه أن الشهاب قد خصصت وقتاً لنشر بعض الأعمال الفكرية والأدبية لكتاب مشاركته : شكيب أرسلان، رشيد رضا، مصطفى صادق⁽²⁾

- :

فالأولى لسان حال جمعية العلماء المسلمين الجزائريين تصدر يوم صدر العدد الأول يوم الجمعة (1 1354) موافق ليوم 27 ديسمبر 1935 رئيس تحريرها الطيب العقبي.

وأما البصائر الثانية ملك جمعية العلماء ولسان حالها شعارها: . رئيس تحريرها محمد البشير الإبراهيمي، صدر العدد الأول يوم الجمعة 7 1366 الموافق ليوم 25 جويلية 1947.

من أبرز كتابها: الطيب العقبي، البشير الإبراهيمي محمد العيد آل خليفة⁽³⁾.

وعن البصائر يقول تيسير أبو عرجة " كانت البصائر الصحيفة الرابعة التي تصدرها جمعية العلماء الجزائريين عام 1935 5 سنوات فقط وهي من أهم الصحف الأسبوعية في الجزائر وأخطر أمرا وأبعد قيمة في تاريخ النهضة الأدبية بالجزائر "⁽⁴⁾.

فقد كانت لهتين الصحيفتين (الشهاب ،) أثر كبير بإسهامهما في رعاية الحركة الأدبية بة مسيرتها نحو أهدافها المنشودة، وظهر على اثر ذلك جيل من الأدباء كتأ، حملوا راية التجديد ومضوا يسهمون بالكلمة الطيبة المسؤولة في مسيرة النهضة يدعون الشعب بدعوتها لسمو بواقعه والمحافظة على هويته، على مجالات العمل والجهاد من حوله .

1. : الصحافة العربية في الجزائر، دراسة تحليلية لصحافة الثورة الجزائرية(1954 1962) مؤسسة الوطنية ' 1985 37
2. : لمحات عن الصحافة الأدبية في الجزائر () 46.
3. ' ديسمبر 1935 ' 1937، دار البعث قسنطينة' ، 1984 1 .1
4. تيسير أبو عرجة: ' دار مجدلاوي للنشر والتوزيع' ، 1 2000 250.

5. تطوير الحركة الأدبية حرصهم على المساهمة في النهوض بالمشروع الوطني في جميع أبعاده، توجيههم هذين المنبرين الوجهة التي تمكنهما من تخصيص أبواب ثابتة للإنتاج الأدبي؛ فكان للشهاب من ذلك (ركن الأدب، حديقة الأدب، ...) وكان للبصائر هذه الأركان (الأدبي، نقد المسرحيات المدرسية). وتتضمن هذه الإبداعية (1) .

يدل دليلا قاطعا على الإسهام الكبير للصحافة الجزائرية في بعث النهضة الأدبية الحديثة، بالرغم من المطاردة الاستعمارية، ويعود الفضل إليها. الصحافة الجزائرية إحياء ومي وتشجيع الأدب والأدباء .

2/ _____ :

ففي هذه المرحلة حقق الإعلام قفزة نوعية، واكب الثورة المسلحة وساهم في دعم التحام الشعب بجبهة التحرير وفي تصوير بطولات جيش التحرير.

وقد عرفت صحافة الثورة بعض المجالات والصحف والتي اهتمت بالأدب الجزائري في بعض به فذكر منها(المجاهد، الأسبوعية وصحيفة الشباب).

- المجاهد الأسبوعية:

صدرت مجلة المجاهد الأسبوعية في 15 1956 بالجزائر العاصمة في صورة سرية، وهي ركزي لجبهة التحرير الوطني ... (2).

وهي من أبرز الصحف الوطنية، خلفت جريدة(المقاومة الجزائرية) البلاغات والمقالات السياسية.

مرت صحيفة المجاهد بثلاث :

: اكتشفت ملفاتها فدمرت مطابعها ومكتبها واستشهد عدد من محرريها والتحرر نجي منهم بالمقاومة المسلحة.

وفي المرحلة الثانية: انتقل مكتبها الخارج فصدر منها العدد الثامن واثم انتقل جهازها تونس حيث استمر صدورها حتى العدد 91 أي في فترة ما بين تشرين الثاني 1957 وحزيران 1962.

1. محمد بن سميعة: الصحافة الأدبية بالجزائر ضمن أعمال ملتقى الصحافة الأدبية بالجزائر. 68.

2. : الأدبية بالجزائر () 64.

3. "المجاهد" إلى الجزائر لتواصل هنالك مساهمتها في بناء الاستقلال
(1).

وكان لها طبعتان الأولى بتونس والثانية بتطوان ثم بالرباط والطبعة الأصلية تتم بتونس... إلى هذا فقد كانت تصدر في طبعة بالعربية وأخرى بالفرنسية وكانت الطبعة الأساسية الأصلية بالفرنسية وكان يشرف على الجريدة بطبعتها العربية والفرنسية مسؤول هو رضا مالك من أولها
(2).
ها: محمد الميلي وعبد الله شريط، ونشرت قصائد لمفدي

زكريا وصالح خرفي.
- صحيفة الشباب:

كانت لسان حال الشبيبة الجزائرية إبان الثورة، أصدرتها جبهة التحرير سنة 1959
كتابها: مفدي زكريا، محمد الأخضر عبد القادر السائحي، محمد الميلي⁽³⁾.

3/ :

عهد الاستقلال الذي كان عام 1962 شهدت ظهور أعداد كبيرة من الصحف باللغتين العربية والفرنسية الصحافة المتخصصة التي تغطي اهتمامات
يد من المجالات الثقافية والأدبية، أن أغلبيتها كان مألها الاضمحلال نتيجة لتدهور واقع الثقافة من جرائه المجلة الثقافية والأدبية وهذا ما يؤكد عمار بلحسن بقوله " يبدو العالم الثقافي الجزائري رماديا، أشبه بصحرا لا تنبت فيها تخزن ماءها، نسغها، نة منذ سنوات تعتاش منه في انتظار غيث مستحيل، تحارص تمص مخزونها متدهورة نحو التحصر النهائي تذوي براعمها ويجف ضرعها وزرعها لتترك اليابس يعيش ذبالها بدون هوادة"⁽⁴⁾.

فهذه المقولة تعكس بحق واقع المجلة الأدبية في الجزائر بما تعاني منه من مشاكل في الصدور والتوزيع والمقروئية، والتمويل " سوء تسيير المؤسسات التي كانت تديرها حيث ساد فسها طابع الأحادية والايولوجيا والبيروقراطية المفرطة، ولم يكن
" (5)

ونظرا للصعوبات المختلفة التي كانت موجودة في فترة الاستقلال ونظرا للجهد المبذول كذلك

1. : الأدب الجزائري في رحاب الرفض والتحرير، دار العلم للملايين، 'يناير' 1961 178 .
2. زهير احدادن: الجزائري أثناء الثورة التحريرية، حوليات جامعة الجزائر 1990 1991، 5 ديوان المطبوعات الجامعية، 87.
3. : لمحات عن الصحافة الأدبية بالجزائر (ضمن أعمال ملتقى الصحافة الأدبية في الجزائر) 46.
4. عمر بلخير: مجلة التبيبي واسهامها في الساحة الأدبية () 167 : عمار بلحسن في صدد حديثه عن واقع
5. نفسه ص 167

بالنسبة للأنواع الأخرى من الصحافة فقد " أصدرت الجزائر المستقلة العديد من الصحف والمجلات التي عهد إليها مواك الحياة الجديدة بكافة نواحيها، وكانت هذه الصحف إما تابعة بشكل مباشر لحزب جبهة التحرير الوطني أو وزارة الإعلام بالإضافة إلى الصحف والمجلات التي تصدرها المنظمات الشعبية المتفرعة عن حزب جبهة التحرير " (1).

من هنا تكفي الإشارة أن نذكر في هذا الصدد بعض المجلات المتخصصة في الأدب أو الصحف التي اعتنت به في بعض نواحيه من خلال ما تنشره من النصوص الأدبية بمختلف أشكالها:

- :

مجلة فكرية أصدرتها وزارة الأوقاف سنة 1964 1965 برز كتابها:
سعد الله، أبو العيد دودو... (2).

- :

مجلة شهرية ثقافية تصدرها وزارة الأوقاف بالجمهورية الجزائرية، صدر العدد الأول في مارس 1966 رئيس تحريرها " لي بن الشيخ".

وقد أصدرت مجلة القبس لتحل مكانها بين أجهزة الإعلام وتقوم بالدور الذي يفرضه عليها الواجب الوطني في التوعية الاجتماعية توعية تستمد كل خصائصها ومقوماتها من تراثنا وثقافتنا العربية وهي تفتح صدرها لكافة الأقاليم الجزائرية لتسهم في بناء النهضة الثقافية التي ستبقى إعطائها محتوى قوميا، ثورة فجة لم تصل بعد مستوى تحقيق الهدف الأكبر لهذا الشعب المجاهد وهو تحيد معالم الثقافة القومية في كافة المجالات الحياتية... (3).

من كتابها:

- المجاهد الثقافي:

هي مجلة دورية تصدر عن " دار المجاهد " رها نخبة من المثقفين الجزائريين، دورها يتمثل خاصة في ربط المثقف بالواقع الذي يعيش فيه وتمكينه في نفس الوقت من أسباب تغييره وتطويره (4).

كما أنها مجلة فكرية صدر العدد الأول منها في جوان 1967 ظهر منها ثمانية عشر عددا أبرز كتابها: أبو العيد دودو، أبو القاسم سعد الله، عبد الله شريط، محمد الميلي، نشرت العديد من الأعمال الأدبية من نقد وشعر وقصة (5).

1. تيسير أبو عرجة: 259.
2. : لمحات عن الصحافة الأدبية في الجزائر () 47.
3. : ' 1966 4.
4. المجاهد الثقافي: ' 1967 ' (2.1980) 4.

- :

أصدرتها وزارة 1971 لتكون منبرا لنشر الأفكار الجديدة في

هذه المجلة هي واحدة من سلسلة المجلات العديدة التي تصدرها الجزائر المستقلة هدفها أن تبقى لجزائر الغد وأن ترسم صورتها المشرقة وأن تثير التفكير وتدير الحوار أفكار الجزائريين وقلوبهم لتحقيق هذه الصورة المشرقة. وهي تؤمن أن اليوم، وأن الفكر الجزائري المعاصر هو الذي سوف يصبح جزائر المستقبل ويعطيها موقفها وينزلها منزلتها من القافلة الإنسانية. تكوين جزائر اليوم عن طريق كل ألوان المعرفة ومجلتنا تساهم المقالة والقصة والقصيدة والبحث والدراسة⁽¹⁾.

هـ :

أصدرتها وزارة العدد الأول منها في أبريل 1969 16 منها 62 كانت تعنى بأدب الشباب وشعلته شعار لها.

" بالعربية « promesse » بالفرنسية في العدد نفسه،
حت بالغة العربية فقط بعد 12 اتسمت بالتنوع والتعدد واللامركزية في الإشراف.
ن أبرز كتابها: مد صالح حرز الله، أحمد منور، جيلالي خلاص،

هذه المجلة خدمت الأدب الجزائري وشكلت جيلا أدبيا له خصوصياته ونشرت أعمال إبداعية كثيرة وتابعتها بالنقد والتوجيه والتقويم؛ فملأت فراغا رهيبا كانت تعاني منه ساحتنا الأدبية فحازت تقدير الأدباء وأثرت على القراء وهي مدرسة لا رس الرسمية⁽²⁾.

وفي السبعينيات شكلت الصحافة الجزائرية نقلة نوعية في تطور المجتمع الجزائري، اجتماعيا وسياسيا وثقافيا واقتصاديا وجذور هذه النقلة قد بدأت تتشكل بعد الاستقلال مباشرة أن مرحلة النضج لم تكتمل مع السبعينيات وما بعدها " فقد حملت في صفحاتها اليومية نمطا خاصا من التفكير والرؤية والحلم"⁽³⁾ وتشكلت بذلك فئة أدبية تمارس نشاطها عبر العديد من المنافذ،

1. مجلة تصدرها وزارة (' 1 ' 1971 3 ' 4.

2. تجربة مجلة آمال في الصحافة الأدبية ص106.

3. تجربة متميزة في الصحافة الأدبية بالجزائر () 48.

:

:

مجلة فكرية أصدرتها وزارة التعليم الأصلي والشؤون الدينية ابتداء من سنة 1971
1981 وكانت حصيلة انتاجها 91 عددا، من أبرز كتابها: عبد الله شريط....

- :

ل مجلة جزائرية متخصصة في المسرح، إصدارها مصطفى كاتب، عندما كان
مديرا للمسرح الوطني، صدر منها ثلاثة سنة 1972، ومن ضمن كتابها:
الهوري ونشرت مسرحية لأحمد رضا حوحو...⁽¹⁾.

فالحق أن الصحافة الوطنية الجزائرية- بق الحديث عنها- فهي
من جهة عملت على تكوين رأي سياسي عام، ومن جهة ثانية عملت بشكل حاسم على
العربية المسلمة عضوا فعالا ومنفعلا بما يجري في العالم العربي ومن جهة ثالثة خدمت
رجال الفكر والأدب وفرت لهم ميدانا حيويا لكي يبرزوا إمكاناتهم، الفكرية ومواهبهم الأدبية
طائفة من الأدباء الذين عبروا عن انشغالاتهم وانشغالات المجتمع الجزائري في ذلك
وهذا ما يؤكد العلاقة القريبة بين إليها الدكتور عبد
المالك مرتاض في معرض حديثه عن أسباب النهضة الأدبية والثقافية الجزائرية الحديثة بقوله:

" من يدرس النهضة الأدبية والثقافية- بوجه عام
يقرر بأن الصحافة العربية كانت ذات أثر بعيد على النهضة الأدبية في الجزائر وإنمائها.."⁽²⁾.

كما نجد بنا الذكر هنا أن مجلة الجيش والتي هي موضوع - أنها احتضنت العديد
من الأقلام الجزائرية والتي أسهمت أيضا إسهام الأدبي الجزائري وفيما يأتي سنفصل
الحديث عن هذه المجلة.

عبد المالك مرتاض: نهضة الأدب العربي المعاصر في الجزائر (1925- 1954) الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، 1983

تعريف بمجلة الجيش (تاريخها, اتجاهها, كتابها):

1 ريخ لمجلة الجيش:

الصحافة الأدبية بالجزائر كما سبق تبين لنا أن معظم المشاريع في العالم بينما كل مشاريع الصحافة الأدبية عندنا في الجزائر فشلت أو أفلتت سواء أكان ذلك بقصد أو بغير قصد.

ومن هنا يكتسي التاريخ لمجلة الجيش أهمية لمعرفة الانطلاقة والظروف المحيطة بها ومراحل مسيرتها ورة متكاملة للعصر الذي بدأت فيه، ونحدد ملامحه الفكرية التي من شأنها أن تقودنا شخصيات أدبية هامة في حياتنا الأدبية طواها النسيان. وحتى يمكن بكل ذلك سوف ندخل أولاً عالم مجلة الجيش حيث نجد في صدر كل عدد منها مايلي:

- " الجيش " بالخط العريض وبخط أصفر في وسط العنوان أو أسفله أو فوقه .

- " مجلة الجيش الوطني الشعبي " يضاف إليها حة الداخلية: مجلة شهرية, عسكرية, سياسية, ثقافية تصدرها المحافظة السياسية للجيش الوطني الشعبي عن وزارة السنة التسلسلية ورقم العدد والشهر والسنة وعنوان المرات والاشتراكات والهاتف والمطبعة . در العدد الأول منها في ماي 1963 في البدء تصدر باللغة الفرنسية وفي مارس 1964 أصبحت مزدوجة اللغة "الجيش" بالعربية - اللغة الوطنية - بالفرنسية - اللغة الدخيلة .

وقد حاولت الهيئة التي تصدر الجيش أو بالأحرى المشرفة عليها أن تصنع الربح المادي أو ، وركزت على رسالة المجلة، فسررها الذي تباع به . حسب مراحلها. هو 1دينار .

والملاحظ لمجلة الجيش أنها لا تذكر اسم هيئة التحرير وربما يعود هذا يعرفها أحد خاصة أنها تصدر عن وزارة الدفاع.

أما عن شكل الغلاف فقد كان يتغير من عدد حات مستوحاة من المواضيع المشورة، تارة صفحة بيضاء وتارة لوحة فنية رسومات في الصفحات الداخلية الإبداعية صبغة جمالية أخرى للنص. أو شعرات مناسبات معينة مثل: (العدد الرابع والأربعين شعار ") " (خمسين شعار " المهرجانات الثقافية خليقة بنشر الوعي... وتدعيم أصيل لأهداف " .

هذه الشعارات هناك هدية المجلة وهي عبارة عن صور للرئيس "هواري بومدين" "عبد الحميد بن باديس" "والأمير عبد القادر" وصور لبعض الشهداء الجزائريين من أمثال: زيغود يوسف، مصطفى بن بولعيد، وكلها شخصيات جزائرية ساهمت في بناء الجزائر

الفهرس المواضيع فدائما يكون في الصفحة الداخلية للغلاف أو الصفحة الموالية لها.

أما عدد الصفحات فتراوحت ما بين ستين صفحة وسبعين صفحة ومن ناحية أبواب والمواضيع المنشورة فيها ، فهي تكاد تكون ثابتة في بعض الأحيان؛ نية والمقالات المتنوعة والقضايا العسكرية والثقافية والرياضية والغلبة فيها للشؤون الوطنية .

كما دخلت أركان جديدة- (:) جديد وأنباء ثقافية).

هذا إشهار الجديدة الصادرة عن المطابع الجزائرية خاصة (الوطنية للكتاب) الإشهار بوفاة شخصية جزائرية معروفة : الإشهار بحصول كاتب جزائري على شهادة أكاديمية : ركيبي عندما تحصل على شهادة الماجستير من جامعة القاهرة تحت موضوع: القصة القصيرة في الجزائري المعاصر والأستاذ عبد القادر زيا دية عندما تحصل على أول دكتوراه في التاريخ "دولة شانقاي في عهد الأسقيين- 4493.1511 "

2 – إتجاهاتها*

بعد التعرف على شكل مجلة الجيش الجزائرية وتاريخها ،
تحديد اتجاهاتها، ويمكن
حصر هذه الأخيرة فيما يلي:

* تحقيق التفاعل بين الثورة السياسية والثورة الثقافية لتأكيد الذاتية الجزائرية، والى جانب هذا الهدف العام الذي لا بد من تحقيقه في أي عصر أو وطن، اهتمت المجلة بتبيين أهداف سابقها، أهداف خاصة بحالة الجزائر من أتون الحرب لتدخل في مرحلة البناء و التشييد البناء لن تتم إلا ببناء الإنسان الذي لا يجب مطلقاً أن يبخل بشيء في سبيل بنائه، الجيش أهمية هذا البناء وانتدبت للقيام بدورها ت أهدافها ومواقفها المتمثلة في تحقيق العدالة الثقافية وخلق تفاعل حقيقي بين الثورة الثقافية والثورة السياسية لتستطيع مقاومة التطبع الغربي والحفاظ على الشخصية الوطنية.

* اشتراكية، لى بناء حضارة راقية ومجتمع عادل؛ فالطريق الصحيح هو الاشتراكية، والاشتراكية في نظر المجلة مرتبطة ارتباطاً جذرياً بالإسلام. وهذا يعني أن المجلة أكدت الدور الحضاري للدين الإسلامي وأكدت قدرته على بناء مجتمعات عصرية من خلال ربطه اكية، ويتجلى ذلك من خلال تتبع المجلة لمختلف الفعاليات والتظاهرات الدينية والملتقيات الإسلامية.

* اللغة الوطنية يمكن أن تكون مبنية على أسس سليمة أهملت مقومات شخصيتها وهي اللغة، ولم تنسى المجلة هذا فقد أكدت على الذاتية الجزائرية من خلال اللغة في كثير وقد كان لقضية التعريب وما يتصل بها من مشكلات تعليمية واجتماعية وتاريخية نصيب موفور من عناية المجلة.

* الأصالة الثقافية؛ حيث أظهرت المجلة أهمية الثقافة في تأكيد الشخصية الوطنية الجزائرية من خلال عنايتها بالتراث العربي والجزائري خاصة، واهتمت في الوقت نفسه بالتراث الشعبي

* العناية بالأدب الجزائري الحديث والمعاصر؛ فقد أدركت المجلة دور التراث الأدبي الحديث في تأكيد الشخصية الجزائرية فعملت على التعريف به للوصول إلى أفكار متماشية مع الواقع الجزائري الجديد، وبحثت عن مقوماته العامة، ودعت إلى التمييز بين الأدب الجزائري الذي يمثل حضارة أصيلة، وذلك الذي يمثل حضارة دخيلة، وفي تعريفها بتاريخ الأدب الجزائري حرصت على إبراز د المستعمر ولم تنسى أن تبحث على صدى الثورة وأحداثها في أدب

* هذه الاتجاهات مستوحاة من مجلة الجيش () .

* توثيق الروابط بالعالم العربي؛ فقد كان تحقيق الجزائر لذاتيتها العربية والإسلامية ولالتحام الوثيق بالعالم العربي ظاهر بجلاء على "الجيش" وخير دليل على هذا، الصورة التي خصصتها لمجلة في العدد الواحد والثمانين، فيفري 1970 عن العلاقات الجديدة في المغرب الكبير.

هذا وكان الانشغال بقضية التعريب يستدعي دائما النظر رق في تحديث اللغة العربية.

شرت لهم المجلة من كتاب جزائريين، نشرت كذلك لكتاب عرب آخرين من أمثال: محمد الفيتوري من السودان وفيصل بليب من دمشق، سليمان العيسلي من سوريا، محمد توفيق شديد مهى غريب من سوريا، بعض الأعمال الأدبية لكتاب عرب غير جزائريين مثل: دراسة وتحليل عبد الله الركبي لرواية " لعميد الأدب العربي طه حسين، كما عنيت بالتعريف ببعض الاتجاهات الأدبية في أوطان عربية أخرى.

هذا فإن اهتمام الأدباء الشباب بالجزائر وبقضية الثورة ومشاكل المجتمع والقضايا السياسية في بلدهم، لم ينسهم تناول القضايا العادلة في العالم العربي وعلى رأس تلك القضايا فلسطين لي لمجلة الجيش حضرت قضية فلسطين، لإبراز بالقضية الفلسطينية، وكدليل على ذلك ما ورد في كلمة العدد جوان 1967: "... العربية المسلمة، فهي تدرك أن هذه هي معركتها إيماناً منها بوحدة الاستعمار وإن تعددت واجهاته فلسطين امتداد لمعركة الجزائر"⁽¹⁾.

*خدمة المجتمع والنهوض من جديد؛ حيث دعت المجلة إلى خدمة الوطن والمواطنين... ونشر الوطنية والوعي بين أمتنا الجزائرية العربية المسلمة؛ فالغيرة على الثقافة القومية تدفع أنصاف المتعلمين عندنا لأن يبحثوا على الثقافة ويتابعوا حركة التوعية في لغتهم القومية، وهذا يعتبرونه جزءاً من خدمة القضية الوطنية بلا شك، لأنه يعمل على استعادة الشخصية الحقيقية لهذا الشعب⁽²⁾. كما اهتمت بمناقشة المشاكل التي لها علاقة بمجتمعنا سواء منها ما يتصل بالتربية أو الثقافة أو والمشاكل التي يحاول شعبنا التغلب عليها والخروج منها ظافراً ل التحلي بنفس العزيمة والإيمان، وبنفس الروح الثورية التي خضنا بها معركة التحرير " فالقضاء على معالم الاستعمار من فقر وجهل وتخلف اجتماعي واقتصادي وثقافي، الإنسان ومتهان كرامته وعزته... ولا نستطيع إزالة هذه المشاكل وإصلاح الوضع المتدهور لمجتمعنا إلا إذا تحلينا في معركة البناء والتشييد بنفس الإرادة والتصميم، الثورية التي خضنا بها معركة التحرير والشعور بالمسؤولية الجماعية هما السبب الرئيسي الذي

1. مجلة الجيش: ' 1967

2. مجلة الجيش: 39 1967 32

"(1)

وعلى أية حال فإن معالجة المجلة لمشاكلنا الاجتماعية والثقافية بهذه الصراحة والجرأة " هي التي عملت على لفت انتباه القراء وأعزت كثيرا من الكتاب الناشئين بتحمل مشقة التجربة الإنشائية"(2).

كما فتحت المجلة ركن مراسلات المجلة ليكون ميدانا فسحا للكلمة الصادقة والنقد البناء ولهذا " : ننشر ما يأتينا من فرضنا خدمة عدد من القضايا في بلادنا ولاسيما منها قضية الفكر والثقافة حتى نمتن الصلة بين المثقفين والكتاب من جهة والقراء من جهة أخرى يبقى أي حاجز بين هؤلاء وأولئك"(3).

وخلاصة القول فإن الجيش كبيرة ومتعددة شملت مختلف النواحي السياسية والثقافية، كما أنها ري وشكلت جيلا أدبيا له خصوصياته، ونشرت أعمال ابداعية كثيرة وتابعتها نقد والتوجيه والتقويم؛ فحازت على تقدير الأدباء، وأثرت على القراء، فهي مدرسة من المدارس الرسمية.

-
1. مجلة الجيش: ' 1966.
 2. مجلة الجيش: '31 1967 33.
 3. مجلة الجيش: ' 1968 '50 '53.

تاريخ المجلة ومراحل مسيرتها والتطرق إلى أبرز اتجاهاتها المختلفة نأتي الآن

إن لكل صحيفة يومية أو أسبوعية، جلة شهرية كتابها المعروفين، ومحرريها المرموقين وإنما تتفاوت قيمة هذه الصحيفة أو تلك المجلة عن هذه، بتفاوت قيمة الكتاب الذين يكتبون فيها أو يشرفون عليها.

فمنهم الكتاب الذين كانوا ينشرون أبحاثهم ومقالاتهم في الجيش، منهم كثر ومن العسر إحصاؤهم ذلك سنحاول إعطاء جدول إحصائي لجميع الكتاب الذين نشرت لهم الجيش أدبية باختلاف مراتبهم ومستوياتهم ومساهماتهم، وقد قسمناهم إلى قسمين، الأول فيشمل الأدباء الجزائريين، والقسم الثاني يشمل أدباء العالم العربي (من المشرق العربي ومغربه).

- جدول الأدباء الجزائريين:

وقد أحصينا عدد المرات التي نشر فيها كل منهم مع الإشارة إلى أن هناك تفاوت في الإمكانيات الإبداعية والفرص الإعلامية المتاحة أمام كل واحد، ولكن ما يتفقون عليه أنهم "ينظرون بعين واحدة، ويخاطبون الناس بلسان واحد ويعانون من هذا الواقع ومشاكله معاناة واحدة باختلاف رؤاهم"⁽¹⁾.

الأعداد التي نشر فيها		الأعداد التي نشر فيها	
48 46 31 30 26 25 24 23 22 .55 -	الأخضر بوطمين	26 24 23 21 20 19 18 17 16 13 45 44 41 39 37 36 35 34 33 31	زهور ونيسي
82 81 55 54 52 51 50 49 48 46 .92 84	محمد العربي ولد خليف	55 54 53 52 51 50 49 48 47 46 81 80 72 71 70 68 67 66 60 56	
.123 119 92 90 88 83 97 76	التلي بن الشيخ	.84	
23 (2)19 17 16 13	مسعود ياسين	60 55 52 50 49 48 47 46 45 44 77 73 72 71 70 69 68 67 66 61	الزبير سيف الإسلام
35 34 33 32 31		87 86 85 84 83 82 81 80 79 78 .105 104 103 98 96 95 94 88	
117 92 89 86 85	يوسف يعلاوي	103 102 93 91 90 89 88 87 86 85 115 112 111 108 107 105 104 .122 121 120 119 117 116	
128 92 36 34 31		100 99 98 97 96 95 94 93 92	
52 47 21	محمد بوزيدي	109 108 107 106 105 103 101 .111 110	
61 55 52		69 60 56 55 46 45 39 37 33 32	
108 100 94		.85 80 76 75 74 73 72 71	
83 82 72		32 31 30 27 26 24 23 22 21 20 .100 68 56 50 47 44	
124 119 116	جيلالي خلاص	40 39 37 36 35 27 26 25 24 23	عبد الله الركيبي
43 23	موسى الأحمد نويوات	.49 47 41	
39 73	أبو العيد دودو	81 79 77 76 75 *(2)74 73 33	
51 44		.84 83 82	

الأعداد التي نشرها		الأعداد التي نشرها	
27		53 51	
32		80 52	
37	ابراهيم أبو حميدة	97 96	محمد عيسى
37		(2)101	محمد العيد آل خليفة
39		12	عبد العزيز بن دادة
45	عبد القادر زيادية	13	عبد الحميد سقاي
48	نفيسة ركيبي	19	ابن ذياب أحمد
51	مباركة مرابطين	23	شريف حماني
51	. . دين	27	محمد منيع
54	أحمد قرين الكنتوري	98	آيت قرين شريف
72	مندر عيسى	100	
76		103	
99	عبد الله بن ضيف	83	عبد الحفيظ
103	عبد الكريم الحضري	106	محمد زتيلي
105	مبارك العايب	109	
91	علي مهيل	111	طاهر برطال
107	طمويح عبد الله	112	عثمان عثمان اسماعيل
110	طارق صادق النعيمي	123	خلف بشير
112	بن زايد عمار	124	شايف عكاشة

الجدول السابق يظهر أن المجلة اعتمدت في كل مراحلها على البريد الوارد من المرسلين المعروفين أو المبدعين الذين يكتبون أول مرة في محاولة لاقتحام مجال الظهور في الساحة الثقافية، وقد اعتنت المجلة بهؤلاء وخصصت لهم ركنا ثابتا تحت اسم "

"بريد المجلة" حيث جاء في أول عدد له "فتحت مجلة الجيش ركن مراسلات المجلة ليكون ميدان فسيح للكلمة الصادقة والنقد البناء" (1).

والملاحظة الأخرى على الجدول أن بعضا منهم ينشر له أكثر من نص أدبي واحد في العدد نفسه " نشر له في العدد الرابع والسبعين، مقالتين الأولى تحت عنوان (اللغة العربية والبشير الإبراهيمي) والثانية تتحدث عن التربية الأخلاقية عند ابن باديس وكذلك "التلي بن الشيخ" نشر له في العدد التاسع عشر مقالتين تحت عنوان (187 بيتا من الشعر) والثانية عن (

أما الملاحظة الأخيرة فهي أن الجيش احتفظت لنا بأسماء تمارس النقد (: عبد المالك مرتاض، جيلالي خلاص، ...

وفي مقابل ذلك نجد أنها نشرت كذلك لأدبيات جزائريات مثل زهور ونيسي، مباركة مرابطين ولأدبيات غير جزائريات مثل:

:

-

75		- عبد العزيز	13 41 (2)8 2 20 19 18 15 31 30 25 21 41 40 37 35 61 46 44 42 .23		محمد توفيق شديد
87	سوريا	مها غريب	45 41	سوريا	فيصل بلبل
93	فلسطين	حسين أبو النجا	128 52	سوريا	سليمان العيسى
110			61 53		
10 207		محمد الفيتوري . مهدي الجواهري	49		السيد شريف

لجيش منفتحة على التجارب الأدبية،

رموز الأدبية مثل: سليمان العيسى، ونشرت في المقابل لأدباء من مختلف الأقطار العربية وأبرزهم محمد توفيق شديد نشرت له المجلة اثنين وعشرين عملاً، أما البقية لم تنشر لهم المجلة ' ويبقى هذا الانفتاح دليلاً كافياً على سلامة سياسة المجلة في الوصول وفتح المجال لكافة المبدعين.

وفي الأخير يمكن أن نقول أن المجلة قدمت لنا بعض خصوصيات نتاج أدباء هذه الفترة (1965-1974) وقدمت لنا التحولات التي شهدتها المجتمع الجزائري آنذاك وحاول الأدباء احتواءها أدبياً من خلال طرح رؤاهم الفكرية والفنية.

- فهرسة شاملة

	جنسه	الشهر		
27	محمد توفيق شديد	من وحي العيد	11	1965
8	عبد العزيز بن دادة	مكتوف القرية	فيفري	12 1965
14	عبد الحميد سقاي	وضع المرأة أمام مسؤولياتها الربيع والحب... اللغة وأثرها في التفكير		13 1965
15	زهور ونيسي			
21	محمد توفيق شديد			
9	التلي بن الشيخ			
2	لايوجد	عبد الحميد بن باديس	أفريل	14 1965
13		حياة		
29	محمد توفيق شديد			15 1965
11	زهور ونيسي	دارة الشعوب في مقوماتها اللغة وأثرها في التفكير ية وذكرى... رجل البشير		16 1965
17	التلي بن الشيخ			
22) (
23	التلي بن الشيخ	اللغة وأثرها في التفكير الرصيف النائم	جويلية	17 1965
27	زهور ونيسي			
18	لايوجد	... ونصفها الضائع الم مهدة الى شعوب افريقيا" الأبيض"		18 1965
20	زهور ونيسي			
31	محمد توفيق شديد			
9	التلي بن الشيخ	187 بيتا من الشعر ... بالأجنبيات الإبراهيمي) أين		19 1965
10	زهور ونيسي			
16	ابن ذياب أحمد			
17	التلي بن الشيخ			
32	محمد توفيق شديد			
16				20 1965
40	زهور ونيسي	تحية المرأة الجزائرية لأول نوفمبر في		

44	محمد توفيق شديد		واقع هناك ...			
23/22	محمد بوزيدي		حديث ذو شجون- وجهة نظر-		21	1965
24	زهورونيسي					
26						
40	محمد توفيق شديد		الشعوب وبلوى القواعد العسكرية			
9	لايوجد		صديقي	ديسمبر	22	1965
24	الأخضر بوطمين					

		جنسه	الشهر		
8	عبد الله ركي		أزمة المثقفين الجزائريين	23	1966
11	محمد توفيق شديد		وداعا يالعبى	فيفري	
11	شريف حماني		تحية لشهيد		
12	نويوات				
13	التلي بن الشيخ		هل يبعث أهل الكهف من جديد؟		
14	بوالطمين		(انتقادية تتناول		
17	زهورونيسي		عدة مشاكل من صميم الواقع)		
25			من شهيرات النساء "		
			النطاقين "		
			حديث ذو شجون وجهة نظر-		
20			حديث ذو شجون وجهة نظر-	24	1966
30	عبد الله ركي		أحاديث في الثقافة القومية)		
33	زهورونيسي		(
39	الأخضر بوالطمين		من شهيرات النساء "		
			"التعريب"		
13	الأخضر بوالطمين		مارس يعود فماذا يريد؟	أفريل	1966
16	محمد توفيق شديد		الثور ونحلات الفيتنام		
29	عبد الله ركي		(نقد وتحليل)		
9	الأخضر بوالطمين	لحياته	عبد الحميد ومصير	26	1966
11	لايوجد		في ذكرى وفاة الأمير عبد القادر		
18	زهورونيسي		العالم الثائر عبد الحميد بن باديس		
22	عبد الله ركي		(
38	مجهول		لقاء مع صياد		
44			ذكرى عبد الحميد بن باديس		

21	محمد منيع		الصحافة العربية نشأتها وروادها		27	1966
23			حديث ذو شجون وجهة نظر-			
40	عبد الله الركبي					
47						
36	لايوجد		هاتف من الريف		30	1966
39			حديث ذو شجون وجهة نظر-			
43	الأخضر بوالطمين	واقعية	علبة السردين			
49	محمد توفيق شديد		يأمرير الثائرين			
14	الأخضر بوالطمين		التعريب مطلب شعبي		31	1966
19			()			
23	.		حديث ذو شجون			
35	زهورونييسي		المرأة بين الواقعية والسلبية			
49	محمد توفيق شديد		أمنية مع أفياء الصيف			
16	زهورونييسي		أول نوفمبر والحساب العسير		32	1966
18			شهيد الكلمة العربية في			
26	.		"الجندي المجهول"			
52			نوفمبر الجديد			
49			عيد نوفمبر			
			التعريب مطلب شعبي وقومي			
11	زهورونييسي		واجبك أيها الطالب المناضل	ديسمبر	33	1966
14			زغرودة ديسمبر			
28						
29			التعريب مطلب شعبي وقومي			
23			حوار هادف قالت وقلت			

	جنسه	الشهر		
26 27 36	زهورونيسي	شهاد الجزائر التعريب مطلب قومي وشعبي(4) قيمة	34	1967
18 21 24 25	زهورونيسي عبد الله ركيبي محمد توفيق شديد	هل من جواب واقعي حاسم... السياب شاعر يا أيها الشبح الطريد التعريب مطلب شعبي وقومي(5)	فيفري	35 1967
	زهورونيسي عبد الله ركيبي	جندي في الستين(ترجمة لحياة محمد بن العابد الجيلالي) السياب شاعر الانسان الخفافيش		36 1967
16 24 28 29 32 15	زهورونيسي محمد توفيق شديد ابراهيم أبوحميدة عبد الله الركيبي	يادم بذلهم هواة الكلمة بين الاحتراف والاحترق شعراء اليمن المعاصرون(كتاب الهلال (عبد الحميد بن باديس والمرأة	أفريل	37 1967
		لا يوجد نص أدبي		38 1967
17 21 43 46 25	عبد الله الركيبي أبو العيد دودو زهورونيسي	يوم لا ينسى(1) شعاع يضيء درب النضال العربي (تحقيق) الدكتورة سهير القلماوي تتحدث للجيش		39 1967
24 31	محمد توفيق شديد عبد الله ركيبي	... يوم لا ينسى(2)	جويلية	40 1967
12	زهورونيسي			41 1967

29	محمد توفيق شديد فيصل بلليل		الطريق الى فلسطين			
32	عبد الله ركيبي		يوم لا ينسى(3) مفارقة عجيبة			
	محمد توفيق شديد				42	1967
57	نويوات				43	1967
11	زهورونيسي		الجزائرية ما قبل أول نوفمبر		44	1967
22						
23	محمد توفيق شديد		...			
46			مأساتي مع التلفزيون			
47	الزبير سيف		نشأة الصحافة الاستعمارية في الجزائر(1)			
6	زهورونيسي		الاجتماعية	ديسمبر	45	1967
27			الجديد في الأدب الجزائري			
28	فيصل بلليل		إيمان			
35	الزبير سيف		نشأة الصحافة الاستعمارية في الجزائر(2)			
44	محمد توفيق شديد		مع هذا الكون			
48	عبد القادر زيادية	علمية	كأنهم رجال			

		جنسه	الشهر		
8 20 35 40 41 46	محمد توفيق شديد زهور ونيسي الزبير سيف الاسلام ولد خليفة العربي الأخضر بوالطمين	واقعية	: الثقة ودورها في سلوك أبنائنا نشأة الصحافة الاستعمارية في (3) الجديد في الأدب الجزائري بعض المظاهر الواقعية والفنية في	46	1968
11 19 21 28 31	محمد بوزيدي زهور ونيسي عبد الله ركيبي الزبير سيف الاسلام		ر الذي يبحث عن أحاديث في الرواية العربية نشأة الصحافة الاستعمارية في (4)	47	1968
12 14 39 43 53	الأخضر بو طمين زهور ونيسي خليفة نفيسة ركيبي الزبير سيف	مسرحية	منها متى يتبو الناقد مكانه في حياتنا الثقافية () الأمريكي (نشأة الصحافة الاستعمارية في (5)	48	1968
16	زهور ونيسي		بعث و يقظة الشعب الجزائري في ذكرى عبد الحميد ابن باديس	49	1968

24	الزبير سيف الاسلام		نشأة الصحافة الاستعمارية في (6)		
33	محمد السيد شريف		الوصية		
37	عبد الله ركيبي		أحاديث في الرواية العربية (2)		
39	خليفة		المفكر العربي هل حدد رسالته؟		
28	زهور ونيسي		بداية نضال : البيت و الريف؟	50	1968
47	خليفة		المفكر العربي هل حدد رسالته؟		
51	.				
59	الزبير سيف الاسلام		نشأة الصحافة الاستعمارية في (7)		
29	مباركة مرابطين		التربية و التطور	51	1968
38	خليفة		المفكر العربي هل حدد رسالته؟		
40	.				
	الحوار معها				
	زهور ونيسي				
43			التقييم الحديث		
49					
60	توفيق شديد				
60	. دين		متى يرفع عنه الستار		
25			فرنسا و بريطانيا و احتلال 1948 1830	52	1968
28	الزبير سيف		صفحات من تاريخ الاستعمار		
48	خليفة				
53	زهور ونيسي		مكانة المرأة الجزائرية عبر التاريخ		
59	محمد بوزيدي		لا يا دكتور سعد الله) (صغيري		
73	سليمان العيسى				

26					53	1968
44				التقييم الحديث		
55	زهور ونيسي			هادفة		

23	خليفة				55	1968
27				الجديد في الأدب الجزائري		
53	الزبير سيف			نشأة الصحافة الاستعمارية في (11)		
63		مسرحية		مسرحية قاعة المحكمة		
13	الأخضر بوالطمين					
20	زهور ونيسي		69 68	المدرسة والدراسة بين سنتي		
17	زهور ونيسي			ثائر أمس وثائر اليوم	56	1968
24	..			نوفمبر الجديد		

		جنسه	الشهر		
48			مع القضايا الفكرية في المغرب	60	1969
51	زهور ونيسي		ال فلسطينية		
59	الزبير سيف				
42	محمد شديد		نشيد فلسطين	فرييل	61 1969
48			لم يولد		
58	الزبير سيف		. 4		
65		قصيرة			
73			يايها العربي		
44	الزبير سيف		. 7		66 1969
50	زهور ونيسي		الجزائرية		
29	زهور ونيسي		الجزائرية مع الفدائية		67 1969
39	الزبير سيف		ال فلسطينية		
33	. .		رسالة من شهيد		68 1969
34	زهور ونيسي				
41	الزبير سيف				
15				ديسمبر	69 1969
40	بير سيف				

	جنسه	الشهر		
17	زهور ونيسي		التعليم محاولة جادة على الطريق	70 1970
27	الزبير سيف		الصحافة و الصحفيون الجزائريون(11)	
18		فيفري		71 1970
22	زهور ونيسي		...	
39	الزبير سيف		(12)	
33			التنظيم الطلابي...	72 1970
36	زهور ونيسي		المعاني الكبيرة لبداية عمل التعليم	
45	. .		(13)	
61			ما يجب يقال في	
64	منذر عيسى			
16		فرييل	دور الكتاب في معركة التنمية	73 1970
58	. .		(14)	
61	العبد دودو		التربية الأخلاقية عند ابن باديس	
12			عندما يزهر الربيع الثقافي	74 1970
27			اللغة العربية و البشير الإبراهيمي التربية الأخلاقية عند ابن باديس حول فيلم العفيون و العصا	
29				
32				
62				
35			الاستعمار الفرنسي و التعليم في (1)	75 1970
20			التعريف بين اليمن	

60	عبد العزيز راغب		الطريد			
30			التعريب بين أصحاب اليمين	جويلية	76	1970
33			الاستعمار الفرنسي والتعليم في			
38			(2)			
64	مسعود ياسين		تاريخ الجزائر الحديث وحاجتنا إلى إحيائه ... بالوعيد			
30			والتعليم(3)		77	1970
44	الزبير سيف		تاريخ الصحافة الفرنسية في الجزائر (1)			
56			الاستعمار الفرنسي والتعليم في		78	1970
62	الزبير سيف		(4)			
			تاريخ الصحافة الفرنسية في (2)			
37	الزبير سيف		تاريخ الصحافة الفرنسية في الجزائر (3)		79	1970
44			الاستعمار الفرنسي والتعليم في (5)			
11	الزبير سيف		نوفمبر في الصحافة الفرنسية		80	1970
19	زهوروني سي		وبداية الطرق في			
28			بلورة شخصية المرأة			
31			الجامعة الجزائرية بين الأمس واليوم			
			الحملة الفرنسية والجزائر(1830)			
13	زهوروني سي		ننسى التزوج بالأجنبيات	ديسمبر	81	1970
23			نظرة على التعليم العربي في عهد (1)			
32	الزبير سيف		1953 بالصحافة الفرنسية			
36	خليفة		الشخصية القومية أساس التحول الاجتماعي والثورة الثقافية(4)			

		جنسه	الشهر		
37	خليفة		الشخصية القومية أساس التحول الاجتماعي والثورة الثقافية نظرة على التعليم العربي في عهد (2)	82	1971
40					
43	الزبير سيف		1954 الفرنسية		
61			والأغنية والجمهور في رأي الحداد الجبالي		
29			نظرة على التعليم العربي في عهد (3)	فيفري	83 1971
47	الزبير سيف				
67					
70	مسعود ياسين		خليج		
71	عبد الحفيظ		قصة ماسح الأحذية		
31	زهورونيسي		هان سوين العاطفة والحقيقة عن الصين الجديدة () نظرة على التعليم العربي في عهد (4)	84	1971
34					
38	خليفة		الشخصية القومية أساس التحول... (6)		
46	الزبير سيف				
40			القضايا الأدبية المعاصرة... ومعضلاتها في الجزائر ربيع الأرض وشتاء الفكر الوصية	أفريل	85 1971
44					
46	يوسف يعلاوي				
43	يوسف يعلاوي		القضايا الأدبية المعاصرة		86 1971
45					
50	الزبير سيف				

38			نحو مفهوم جديد للأدب		87	1971
41	مها غريب (سوريا)		من جاهلية إلى جاهلية			
44	مجهولة					
50	الزبير سيف		تاريخ الصحافة			
41			مع الشيخ البشير الإبراهيمي	جويلية	88	1971
44	الزبير سيف		(1965 1889)			
56	مسعود ياسين					
34			مع الشيخ البشير الإبراهيمي (1889)		89	1971
39	يوسف يعلاوي		(1965			
18			أمنية مجاهد			
48	مسعود ياسين		مع الشيخ البشير الإبراهيمي		90	1971
47	ابن الجيش		رائد والعلياء			
36			مع البشير الإبراهيمي		91	1971
40	علي مهيبيل		تناقضات المفهوم الجديد للأدب			
37	خليفة	وتعليق	قدماء المجاهدين والتزام المتتقين		92	1971
40						
44	يوسف يعلاوي		يوم أول نوفمبر يوم			
64	مسعود ياسين				
65						
36			مع الشيخ البشير الإبراهيمي	ديسمبر	93	1971
39	حسين أبو النجا		مخاض الليل والنهار			
51			المهرجان			
			اهتماماته وقضاياها			

		جنسه	الشهر		
42 64 66 72	الزبير سيف مجهول			94	1972
24 40 45 47	الزبير سيف عزت أبو رية		فيفري	95	1972
31 34 52	محمد عيسى الزبير سيف الإسلام			96	1972
41 60 64	محمد عيسى مسعود ياسين		أفريل	97	1972
35 38 57 64	مجهول الزبير سيف الإسلام آيت قرين الشريف			98	1972
57 64	عبد الله بن الضيف			99	1972
71 72 76 80			جويلية	100	1972

69 71	محمد العيد		محمد العيد آل خليفة يحيى العيد العاشر فرحة عيد.		101	1972
79	محمد العيد آل خليفة					
25 39	مجهول		مآثرها الحضارية.		102	1972
25 30 43 46 48	الزبير سيف الإسلام عبد الكريم الحضري		مآثرها الحضارية. يا بلادي يا سويداء الفؤاد.		103	1972
44 48 54	الزبير سيف الإسلام		مآثرها الحضارية. المتنبي والفلسفة الاجتماعية.		104	1972
36 32 47 50 51	الزبير سيف مبارك عايب مجهول		مآثرها الحضارية (الحلقة الأخيرة). السينما الجزائرية ومشكلة الأرض.	ديسمبر	105	1972

		جنسه	الشهر		
50 54 56	محمد زيتلي		: حديث مع مدير المرفأ المهجور.	106	1973
46 52 51 53 64	والتلفزيون طمويح عبد الله		المتقفون والثقافة ووسائلها في (1). : وجهة نظر عن مسرحية الخبزة. حنين لاجئة.	107	1973
46 52 53			المتقفون والثقافة ووسائلها في (2والأخيرة). تصريحات جندي من الزمن	108	1973
49 54			: حول الجديد في خواطر عن الثورة الثقافية.	109	1973
45 48 50 55 49	مجهول - طارق صادق النعيمي		الذكرى المئوية لميلاد محمد إقبال التلفزيون والمسلسلات العربية. : العرب حديث مع عبد الله الركيبي. إلى فتح رغم القيود.	110	1973
45 51 52	مجهول طاهر برطال		مظاهر الثورة الثقافية في (1). ديسمبر أو التعذيب الجديد(فيلم). إفريقيا بين ماضيها وحاضر	111	1973

59			غيرها : وبعض قضاياها.			
47			مظاهر الثورة الثقافية في (2).	جويلية	112	1973
52	بن زايد عمار		.			
54	اسماعيل		من وحي مايو.			
58	وزارة التعليم		التربوية رد وزارة التعليم الابتدائي		113	1973
61	مجهول		الجيش العدد 110 1973. مهرجان تيمقاد المضمون الجديد والشخصية المفقودة			
			لا يوجد نص أدبي		114	1973
44			.		115	1973
47	قريني أحمد		.			
50			السينما.		116	1973
53	خلاص الجيلالي		.			
38			.	ديسمبر	117	1973
43	يوسف يعلاوي		توضيح لبعض المفاهيم الغامضة ()			

		جنسه	الشهر		
			لا يوجد نص أدبي	118	1974
26			التعليم الابتدائي.	119	1974
43			اتحاد الكتاب الجزائريين (بنية جديدة للحركة الثقافية).		
47	مسعود ياسين		حان الرحيل.		
48	خلاص الجيلاي				
27			التعليم الثانوي ومشاكله في	120	1974
46			التعليم العالي ومشاكله في	أفريل	121
46			التعليم العالي ومشاكله في		122
	يونس مريم		قلب جيغل.		
	خلف بشير		السيول الجارفة.	123	1974
	مسعود ياسين		يا		
53	شايف عكاشة			جويلية	124
54	خلاص جيلاي				
			يوجد نص أدبي.	125	1974
46			أحقا حان دور المنذرين والمتسللين.	126	1974
46	مجهول		هل	127	1974
95	سليمان العيسى		يوسف زيغود.	128	1974
98			عيد النصر.		

- التعريف ببعض أصحاب النصوص الذين ينشرون باستمرار في الجيش:

1 زهور ونيسي:

زهور ونيسي من مواليد ديسمبر 1936 بقسنطينة بالشرق الجزائري، حائزة على الشهادة الابتدائية سنة 1955 ولى على المستوى الوطني بمدارس جمعية العلماء المسلمين تحصلت على شهادة ليسانس في الآداب ثم على شهادة ليسانس في الفلسفة عام 1966 ثم على شهادة في علم الاجتماع كدراسة عليا بالجزائر (1).

نشأت في أسرة بسيطة ماديا وبين أحضان حي شعبي عريق مجاهد في ثورة التحرير الوطنية، تقلدت مناصب عليا ثقافية وإعلامية واجتماعية وسياسية (1977-1982)

1982 ووزيرة للشؤون الاجتماعية ثم وزيرة للتربية الوطنية، وتدير مجلة سنوية (الجزائرية) وعضو الهيئة المديرة لاتحاد الكتاب الجزائريين من (1995-1998) (2).

وسجل اسمها ككاتبة مغاربية أولى في القاموس الأدبي النرويجي والفرنسي والموسوعة الأدبية بجامعة نيويورك (3).

ساهمت في التدريس والاتحادات الوطنية كما ساهمت في تعريب من جريدة الشعب 1963 شاركت في عدد كبير من المؤتمرات الوطنية والدولية في السياسة (4).

لها عدة مؤلفات في الرواية والقصة وكتابات صحفية كثيرة في شكل مقالات أدبية واجتماعية في مختلف الصحف الوطنية والعربية من الاستقلال اليوم.

من مؤلفاتها في القصة والرواية:

الصيف النائم (1967) (1974) يوميات مدرسة حرة (رواية 1978) (رواية 1985) (رواية 1996) (رواية 1996) روسيكادا (1999) (5)

1. يحيى بوعزيز: المرأة الجزائرية وحركة السنوية العربية دار الهدى عين مليلة 53.
2. موسوعة العلماء والأدباء الجزائريين : 278 2003.
3. جميلة زنير: أنطولوجيا القصة السنوية في الجزائر، 2007، 169.
4. يحيى بوعزيز: 54.
5. موسوعة العلماء والأدباء الجزائريين. 197.

ولقد شهد العديد من الكتاب والأدباء الجزائريين لزهورونيسي بفنها الراقى وأعمالها
النضالية العظيمة وفي ذلك قالوا:

1) عبد الله الركيبي: " زهور وعلاقتي بها
تمتد إلى بداية الستينيات، حين ارتبطنا في عالم الكتابة سوياً، وكنا نكتب في مجلة الجيش،
وكنت أقرأ لها وأتابع كل ما تكتب يومنا هذا وألاحظ أن لها خطاً متواصلاً بدأته
والتربية والمجتمع تواصل هذا إنها
رائدة من رائدات الأدب والثقافة في بلادنا وتستحق كل هذا القدر من الحب والتكريم
والتقدير.

2 : زهورونيسي من أوائل الأديبات الجزائريات اللواتي كتبن بالحر
وقد تنبعت كتاباتها منذ نشرت أول مقال لها في البصائر 1955
الستينيات : (الجيش الجزائرية) والمميز أنها تكتب المقال الصحفي والقصة
القصيرة وأبدعت فيهما أيما والملفت أنها تلتقط عاديات الحياة اليومية وتصورها في
إبداعية غاية في الجمال.

3 عزالدين ميهوبي: زهورونيسي اسم كبير
الحركة الثقافية الجزائرية، كما أنها اسم كبير، جمعت بين الفكر والثقافة والسياسة
فهي اسم يصرف على جبهات كثيرة قدمت الكثير لهذا الوطن أعمالاً
إبداعية ورواية⁽¹⁾.

1. عزالدين جلاوجي: زهورونيسي: (دراسات نقدية في أدبها) 2007 81.82

10 يناير 1935 ببلدة مسيد (ولاية تلمسان الكائنة بالغرب
) وفيها نشأ وترعرع وحفظ القرآن الكريم في كتاب والده الذي كان فقيه القرية
 مما يسر له فرصة الاطلاع على كثير من الكتب التراثية القديمة حيث قرأ المتون وألفية ابن
 مالك و الأجرومية والشيخ الخليل والمرشد ...

التحق بمعهد عبد الحميد بن باديس بقسنطينة حيث تتلمذ- طيلة خمسة أشهر-
 على أيدي: عبد الرحمان شيبان، أحمد بن ذياب، علي ساسي ...

1955 ذهب إلى مدينة فاس المغربية قصد متابعة دراسته في جامعة القرويين
 فعين مدرسا للغة العربية في المدارس الابتدائية لمدينة "آخفير" المغربية
 1960 حيث نال الشهادة الثانوية التي أتاحت له الانتظام في جامعة الرباط بكلية الآداب ،
 وبعد سنة سجل في المدرسة العليا للأساتذة حيث تخرج سنة 1963 م بدبلوم وشهادة الليس

1970 أحرز شهادة دكتوراه الحلقة الثالثة (ماجستير) في الآداب

()

(1)

عين رئيسا لدائرة اللغة العربية وآدابها، ثم مدير للمعهد سنة 1974 . وفي يونيو 1983
 أحرز شهادة دكتوراه دولة في الآداب من جامعة السربون بباريس
) .

تقلد كثيرا من المناصب العلمية والثقافية منها: رئيس فرع اتحاد الكتاب الجزائريين
 (1975)، نائب عميد جامعة وهران (1980). رئيس المجلس الأعلى للغة

العربية (1998).

شارك في عشرات الملتقيات الأدبية والمهرجانات الثقافية الوطنية والدولية نشر دراسات
 في أشهر المجلات العربية مثل: () الجزائرية، () المصرية (المنهل)

(الفيد) () () السعودية، () اللبنانية، () ()

ربية) () العراقية، () السورية... يرأس تحرير مجلة (تجليات

(التي يصدرها معهد اللغة العربية وآدابها بجامعة وهران ... (2).

* :

تتميز كتابات عبد المالك مرتاض بالغزارة الكمية وتتنوع على أقاليم ثقافية شتى كالرواية والقصة والشعر والنقد والتاريخ والتراث الشعبي وفيما يلي قائمة بمؤلفاته:

1. القصة في الأدب العربي القديم (1968).
2. نهضة الأدب العربي المعاصر في الجزائر (1971).
3. الأمثال الشعبية الجزائرية (1982).
4. () .
5. النص الأدبي من أين وإلى أين ؟ (1983).
6. القصة الجزائرية المعاصرة (1990).
7. في نظرية الرواية (1998).
8. الأدب الجزائري القديم () (2000).
9. (مسرحية) الخنازير (رواية 1988).
10. مرايا متشعبة (رواية).
11. صوت الكهف (رواية 1986).

كما صدرت له كتب في الرياض، وفي بيروت، وفي دمشق، وفي الكويت ضمن عالم المعرفة، عضو اتحاد الكتاب الجزائريين⁽¹⁾.

1. نخبة من الكتاب موسوعة العلماء والأدباء الجزائرية، ص 254. 25

3 :

كاتب وأديب صحفي، "وهران" " له دراسات
حول الشاعر مفدي زكرياء والأدب والثورة التحريرية له الشعر
(2001) عضو الأمانة الوطنية لاتحاد الكتاب الجزائريين المنبثقة عن المؤتمر الثامن⁽¹⁾.

4 :

من مواليد 1933 بالمغير () حفظ القرآن الكريم وتلقى
دروسه في مدارس جمعية العلماء المسلمين وبالمدرسة العمومية الفرنسية التحق بمعه
الحميد بن باديس سنة 1949 مارس التعليم وشرع في تنظيم سير بعض المدارس
إليها ثم قبض عليه حيث جرى استنطاقه وتعذيبه
أن يطلق سراحهم، اشتغل بعد الاستقلال صحفيا في جريدة الشعب من 1962 إلى 1964 .
ثم انتقل الى وكالة الأنباء الجزائرية وتابع دراسته في جامعة الجزائر، أرسل في بعثة إ
الماجستير عام 1975 دكتوراه دولة في باريس عام 1979
دراسات وأبحاث ومقالات في مجلات ودوريات مختلفة له:
والتصوف، مفهوم الزمان في فلسفة ابن رشد، مفهوم الزمان في الفكر العربي المعاصر
(بالفرنسية). كما له عدة مخطوطات منها:
⁽²⁾

1. : موسوعة العلماء والأدباء الجزائريين. 107.

2. المرجع نفسه . 240.

ولد الشاعر محمد الأخضر عبد القادر السائحي في اليوم الأول من شهر أكتوبر عام 1933 في الصحراء الجزائرية من أسرة عرفت بانتمائها للأدب والشعر... قضى طفولته في ضيعة والده التابعة لقرية " " يد ابن عمه الـ السائحي الكبير، وذلك بمدينة باتنة بالأوراس وبعدها التحق بجامع الزيتونة بتونس من السنة الدراسية (1949 1950) لينال شهادة التحصيل الثانوية العامة 1956. خلال هذه الفترة بدأت محاولته الأدبية وأخذ ينشر في الصحافة التونسية بدءاً من عام 1953. كما أنه شارك في الثورة الجزائرية في إطار الاتحاد العام للعمال الجزائريين، لعام للطلبة المسلمين الجزائريين، وفي نطاق جبهة التحرير الوطني في تونس وليبيا. (1)

1959 وله مجموعة من التمثيليات التاريخية والأدبية والاجتماعية، ومجموعة قصص قصيرة أعد أغلبها للإذاعة وبعضها مثل على خشبة المسرح في الجزائر وقسنطينة وتيزي ر حيث نال شهادة ليسانس عام 1969 ويواصل دراسته في م الأمثال الشعبية في الجزائر، الأبن في وزارة الإعلام والثقافة أشرف بين سنتي (1970 1978) على ندوة أسبوعية بقاعة الهو هذه : (أمسية شعرية) () (2)

له مؤلفات كثيرة ومتعددة منها:

- أول مجموعة شعرية (1968) أعيد طبعها عام (1982).
- () (1971) الكهوف المضيئة () (1971).
- واحة الهوى () (1972) أغنيات أوراسية () (1979).
- () (1980).

مجموعته الشعرية السالفة الذكر، فقد صدر له كتاب بعنوان () الإنسانية 1957 وهو تحليل يعرف بحركة الذ

(كيف تحررت الجزائر عام 1979)

أصدرته وزارة ونشرت له مجلة المجاهد الأسبوعي رواية مسلسلة بعنوان (... وكان بإمكان) وهي مذكرات مجاهد أيام الثورة، وفي المجلة نفسها نشرت له مسرحية على سبع حلقات بعنوان

1 : شخصيات من الأدب الجزائري المعاصر المؤسسة الوطنية للكتاب ، 1989 . 152
2 : سلسلة أدبية تصدرها مجلة آمال ؛ 1 229 . 230

(الطريق الأصفر) وهي تعالج ارتباط الإنسان بالأرض وإدراكه لقيمتها⁽¹⁾.
وعن شعره يقول عبد المالك مرتاض: "وقد ظل محمد الأخضر عبد القادر السائحي يتكئ
في كتابة شعره على شيء من مضامين المرحلة الثانية مع محاولة طرق موضوعات
أخرى إنسانية وعاطفية ويومية وتحريرية معا، ولق ظل يكتب الشعر انطلاقا من بداية عهد
الاستقلال فهو قد عاصر شعراء السبعين، كما عاصر من جاء بعدهم إلى اليوم...
السائحي لا يعنى كثيرا بصناعة صورة وتشفيها بل كأنه يجنح إلى كتابة الشعر بشيء من
الصليقة والطبع دون البحث عن التجويد والتصنيع والتشكيل والتكيف"⁽²⁾.

-
1. : شخصيات من الأدب الجزائري المعاصر. 153. 154 .
 2. : الجزائريين في القرن العشرين، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع،
2007. 232.233 .

6 عبد الله ركيبي:

ولد عبد الله ركيبي في بلدة جهورة ولاية بسكرة عام 1928، حفظ القرآن الكريم، دراسته الابتدائية باللغة العربية والفرنسية، وبفضل جهود جمعية العلماء المسلمين الجزائريين وبعثاتها الطلابية إلى تونس التحق عام 1947 بالزيتونة ولم يقتصر دور الطالب على التحصيل بل كان له دور بارز في مجال الأنشطة الطلابية، الأندية الأدبية، فكلت جهوده بتخرجه من الزيتونة في 6 1954 متحصلا على شهادة التحصيل. واثرا رجوعه الجزائر لم يلبث أن إ بصفوف الثورة يوم 17 ديسمبر 1954.

بمدرسة الصادقية بتونس وأصدر مجموعته القصصية ()، ثم أرسله جيش التحرير ضمن بعثة لكي يتم دراسته في المشرق العربي فانتسب إلى كلية الآداب بجامعة القاهرة 1960.

كيبي بعد الاستقلال أعمدة الصحافة الوطنية، فلمدة عامين من سنة 1965 1966 أشرف على صفحة الأدب والثقافة لجريدة الشعب⁽¹⁾. مجلة الجيش وقد اختير في استفتاء نظمتها المجلة (39 . 30) كأحسن كتابها وأحبهم إلى جمهور القراء إلى جانب عثمان سعدي و زهور ونيسي...⁽²⁾. وكتبه اليوم تعتبر مرجعية في الدراسات الأدبية والنقدية والفكرية المعاصرة في الجزائر، وقلما تخلو دراسة أدبية أو نقدية في الأدب العربي الجزائري من الإشارة أو الرجوع إلى أبحاث الأستاذ عبد الله ركيبي وقد اعتبره الناقد محمد مصايف أحد النقاد البارزين في منطقة⁽³⁾.

من مؤلفاته: ()، دراسات في الأدب الجزائري الحديث، قضايا عربية في النشر الجزائري المعاصر، الشعر الديني الجزائري، الجزائر في عيون الرحالة الانجليز، نشر الجزائري الحديث، القصة القصيرة الجزائرية، فلسطين في الأدب الجزائري، الفرنكوفونية مشرقا ومغربا، ذكريات من الثورة الجزائرية...⁽⁴⁾.

1. التجربة النقدية عند عبد الله ركيبي. ماجستير مخطوط، جامعة قسنطينة. 11.12.

2. مجلة الجيش: 39، 1967. 30.

3. 16.

4. : باء والعلماء الجزائريين. 178.

كاتب من مواليد 15 جويلية 1932 بنواحي سطيف،
' من مؤلفاته: التعليم القومي والشخصية الوطنية (1976) ' الشيخ عبد
الحميد بن باديس فلسفته وجهوده في التربية والتعليم (1977) ' مشكلة الأمية في
(1981) ' مناهج البحث في التربية والتعليم (1990) ⁽¹⁾.

تمهيد:

ليس 1830 هـ نقطة تحول كبرى في تاريخ الجزائر الحديثة
حدث احتلال الجيش الفرنسي لمدينة الجزائر صدمة عنيفة هزت نفوس الجزائريين الأحرار
حيث وجد لهذا الاحتلال صدى في الفنون الجزائرية حيث شكلت هذه الأخيرة
بمختلف أنواعها وتجلياتها البعد العميق للمقاومة الثقافية للاستعمار فبواسطة هذه الفنون تم
التعبير عن تمسك الجزائري بكيئونه ووجوده وشخصيته
منيعا لرفض الاستعمار ومقاومته كان من تلك الفنون الإبداعات الأدبية بمختلف أشكالها
(، مسرحية، ...) .

هكذا إذن كان لاحتلال الفرنسي لبلادنا نقطة انطلاق في تاريخ الأدب الجزائري الحديث
كما كان بمثابة الصدمة المولدة للهمة من عدة أوجه.

وبما أن موضوع بحثنا النص الأدبي في مجلة الجيش والتي ظهرت للوجود في
الستينات فإنه يتوجب علينا أن نقصر دراستنا على الأ
بعدها محاولين بذلك
مع إبراز الخصائص الفنية له.

الجزائري في مرحلة الاستقلال وبالتحديد في الستينات عاش فراغ كبير سواء
من ناحية الإنتاج الشعري ومن جانب الطبع والسبب يعود
العوامل منها:

فقدان الصحافة الأدبية، وعدم وجود اتحاد للأدباء، وقلة النوادي الثقافية، وإهمال العناية
بالجانب الثقافي وتظاهراته من أمسيات وإلقاء المحاضرات
تاج الوطني وعدم تشجيع الشعراء والأدباء على النشر⁽¹⁾.

وفي هذا الصدد يؤكد محمد ناصر ذلك بقوله: " الظروف السياسية والاقتصادية
والاجتماعية والثقافية التي كانت الجزائر تعاني منها غداة الاستقلال أثرت تأثيرا
على وضعية الثقافة في البلاد فقد شهدت الحياة الثقافية ركودا مزمنا أثر بدوره تأثيرا مباشرا
على الحياة الأدبية بصفة عامة وعلى الحركة الشعرية بصفة خاصة " ⁽²⁾.

ذلك أن جيل الرواد الذين كانوا يواصلون العطاء في فترة الثورة التحريرية انصرفوا إلى
دراساتهم العليا، وتوجههم إلى الأبحاث الأكاديمية؛ فهذه الأسباب وغيرها جعلت
الحركة الشعرية في الجزائر تمر بفترة ركود مستعصية. ونتيجة لهذا الفراغ الثقافي كان لابد
نهوض مجددا وقد ساعد على هذا البع شهادتها الجزائر في الميادين
الاجتماعية والاقتصادية والثقافية. وهذا ما يؤكد محمد ناصر بقوله: " وفي ظل هذه
التحولات أخذت بوادر نهضة ثقافية
صحف ومجلات وطنية جديدة راحت تفتح صدرا واسعا
توجهه وترعاه، وتحضنه. " ⁽³⁾.

فقد حملت هذه الصحف الأدب الجزائري في بداياته الأولى، واحتضنته وليدا
وعرفت به وبمدعين لم نكن لنعرفهم لولاها؛
يمكن تجاهله ولهذا يقول
: "ويوم عرفت الجزائر نهضة
فدبت فيه الحياة، وسرت في مفاصله رعشت الحيوية؛ فطال نفسه ف
طول نفسه في الكبت، وعانق الصحيفة وأمطرها القبلات، وهلل وكبر لمطلعها

1. عبد المالك ضيف: مسيلة، 2009. 6.
2. الشعر الجزائري الحديث، اتجاهاته وخصائصه الفنية (1975-1925). بيروت، 1985. 1. 161.
3. 166.

وكان الصحافة فتحت له

وطارد اليأس بـ

الفتح المبين." (1).

بيد أن الحياة الأدبية تقتضي الحركة والتجديد فاستمر جيل ما بعد الاستقلال يغترف من الشعر العربي منابعه الفيضة في مختلف أشكاله الشعرية ().

1 :

هذا الشكل الشعري مثلته قصيدة " فافيش " * وفيها ينهج هج القصيدة التقليدية من حيث التزامه الوزن والقافية، و التراكيب وجزالة اللفظ، وحبك العبارة والمحافظة على القوالب العتيقة والملاحظ أيضا أنه انتهج الأسلوب الخطابي حيث يلمس فيه الشاعر أقرب لإيصال مبادئه وأفكاره المهور ومن هنا يتخذ " فتعتمد القصيدة على الاستفهام والتعجب والنداء والتحريض والأمر والنهي والألفاظ الرنانة " (2). وهذا ما يتمثل في قوله:

لا تقولا أين ابتسام الأمانى؟ سيمة البشر ضاق عندها وجودي.

أي سلم؟ وللرصاص ضحايا تترامى على رصيف المدي

فاحذري ثورة لها من جدي

باد لينا وفاءنا يا فرنس

أعزفوا نغمة السلام لشعب عاش دنياه في جحيم

اسمعوه زغرودة تتلاشى في صداها قنابل التهديد.

والانطباع العام الذي يتركه هذا الشعر في نفس قارئه هو الشعور بالحماسة تارة والفخر

وقصيدة " * لعبد الرحمان العقون فهي أيضا تتسم بالطابع العمودي

1. شعر المقاومة الجزائرية. الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، 189.

*مجلة الجيش: 36، 1967، 28.

2. الشعر الجزائري الحديث، المؤسسة الوطنية للكتاب، '1984، 342.

*مجلة الجيش: 1966، 67، 47.

سلوب التقليدي بنبراته الخطابية، وصوره المألوفة المكررة، وميله
احتوائه على العبارات الدينية على أساس التضمين والاقتباس وهذا ما يتجسد في الأبيات
التالية:

ومضى يسفك الدماء حقودا وله للدماء شوق قديم

فأقام حربا أبدية شعواء ظل في حماها يهيم

يشعل النار في الحقول ويبدو من أعاصيره البلاء العقيم.

باركتكم يد الملائكة عونا واصطفاكم للمكرومات كريم.

واستدراكا لما سبق فمن الإنصاف القول أن الشعر العمودي عند الشعراء الجزائريين قد
حقق تطورا نسبيا لا يمكن نكرانه، وذلك في الحدود التي تسمح بها الظروف المحيطة بهم
"فبعد أن كان الشعراء في مطلع القرن العشرين يقصرون شعرهم على الغزل التقليدي
والمدح لاستجلاب المنفعة فقد خطى الشعر الحديث خطوات واسعة... وظهر في
شعراء خرجوا بالشعر من القوالب الجامدة والقصائد التقليدية والعزاء والثناء
فه فخرجوا به إلى ميدان فسيح، ميدان الكفاح الوطني
الاجتماعي وإلى مناهضة الاستعمار وتحقيق المطالب القومية وإلى الحرية والاستقلال." (1)

ن هذا التطور الذي أصاب القصيدة الجزائرية
ففي الوقت الذي أحرزت فيه القصيدة العربية في المشرق تقدما خطيرا
الشكلي لها وأنتج القصيدة الحرة بقيت حالة التجربة الشعرية في الجزائر تقليدية في بنائها
"فقد كان على القصيدة الحرة أن تنتظر ظهور جيل جديد في ثقافته
يحكم اتصاله بالحركات التجديدية في العالم العربي، فظهر أبو القاسم سعد الله، ومحمد صالح
باوية، وأبو القاسم خمار، هؤلاء الشعراء هم اللذين خطوا بالتجربة الشعرية خطوات كبيرة
" (2)

1. الدين الألوسي: الجزائر بلدة المليون شهيد). 190.
2. سه ص191.
(1) ديوان المطبوعات الجامعية، 1954. 1980.
(2)

شعراء هذا الاتجاه ينتمون إلى عهد الثورة وعهد الاستقلال، أما شعراء عهد الثورة فأغلبهم توقفوا عن كتابة الشعر نهائيا أما الشعراء الشباب الذين ولدوا فينا في عهد الاستقلال إن أغلبهم قد اتجه إلى الشعر الحر يحاولون من خلاله اكتساح الساحة الأدبية ورفع لواء (1)

الإرهاصات الأولى للشعر الحر في الجزائر إلى أواخر العشرينات من القرن الماضي دون أن يحقق نضجا لأنها كانت مرحلة تجريب لا غير مع الشاعر المجدد حمود في قصيدته "يا " 1928 زواج فيها بين نظام الشطرين والنظام الحر بولو المشرقية، ومع منتصف القرن العشرين شرع عدد من

الطلاب الجزائريين با

باوية وغيرهم من نظم القصائد على قالب الشعر الحر يقرؤونه الأدبية المشرقية (2). وهذا ما يؤكد أبو القاسم سعد الله بقوله "

1947 باحثا فيه عن نفحات جديدة وتشكيلات تواكب الذوق الحديث،

سوى صنم يركع أمامه كل الشعراء بنغم واحد وصلاة واحدة ... غير ي القادم من الشرق ولاسيما لبنان، وإطلاعي على المذاهب الأدبية والمدارس الفكرية والنظريات النقدية، حملني على تغيير اتجاهي ومحاولة التخلص من الطريقة التقليدية في (3) "

ولعل أهم المؤثرات التي جعلت الشعراء الجزائريين يتجهون هذا النوع من الشعر بعد أن كانوا لا يكتبون غير القصيدة العمودية ذات القافية ونحسب أن أهم العوامل إحساس الشعراء الجزائريين بضرورة التحول عن هذا القالب التقليدي الهندسي الصارم إلى قالب جديد يستجيب لمتطلبات الحياة المعاصرة، ويتفاعل التطورات السياسية والثقافية والاجتماعية التي كانت تشهدها الجزائر بعد الحرب العالمية الثانية، وهذا ما نجده في قول محمد ناضر: " إن الاتجاه إلى هذا الشعر الجديد المتحرر من أسرار القافية وصرامة الوزن استجابة طبيعية لما يحس به الشراء الشباب آنئذ من مظاهر كبت السياسي والاقتصادي والجمود الاجتماعي والديني " (4).

1. الشعر الجزائري الحديث، اتجاهاته وخصائصه الفنية (1975 1925) 184.
2. جزائري الحديث والمعاصر، المدرسة العليا للأساتذة للأدب الإنسانية بوزريعة، 34.
3. الحديث، الدار التونسية للنشر، ' المؤسسة الوطنية للكتاب، ' 1985 ' 50 .51.
4. الحديث اتجاهاته وخصائصه الفنية ص 153.

وما يلاحظ على هذا النمط الجديد من الشعر أنه يعتمد على التفعيلة الواحدة، وهذا يعني راء يميلون إلى الاكتفاء بالبحور البسيطة أو الصافية أي البحور التي ينتج وزنها عن تكرار تفعيلة واحدة هي البحور التالية: (ر، الكامل، الهزج،) .

والنموذج الآتي قصيدة " يا شعبنا ... !
في سالف الأزمان كنت السيد
كنت الذي يهدم أو يشيد

*" يوضح لنا ذلك:

3

لا نكاد نجد فيه إنتاجا يستوجب التقييم أو التنويه لضعفه الفني، ولعل إمكانية إدراجه في النثر أصوب من إدراجه ذلك لأن هذا التيار لم يصادف نجاحا ولا قبولا من طرف الشعراء وإنما هو يحاول أن يجد الأرضية التي يقف عليها بعد أن أخفق في إثبات ذاته في المشرق العربي حيث إمكانات النجاح والانتشار الوافر⁽¹⁾.
وقد نجد هذا الاتجاه ممثلا في " الحميد بن هدوقة في أرواح شاغرة، وكتابات جروة علاوة وهبي، وإدريس أبوزيية، عبد الحميد شكيل في تجاربه الأولى⁽²⁾.
هذا التيار لم تكن له أرضية تساعده على النمو والشيوع في الجزائر، كما أنه لا يوجد لأي قصيدة منشورة في المجلة التي تناولناها بالدراسة، على عكس التيارين الأولين ()
بأنهما نشرتا بنسب تكاد تكون متساوية ففي السنوات الأولى من ظهور لعمودي هو الأكثر نشرًا بينما طغى التيار الحر في السنوات السبعينات والثمانينات.

وقد ارتأينا أن نحلل قصيدة من الشعر المودي للشاعر عبد القادر السائحي تحت عنوان " وسبب اختيارنا لهذه القصيدة " هو منشورات الشاعر الكثيرة من سنة 1965 1972.

قائل النص هو عبد القادر السائحي من مواليد 1933

وعلى ثرى هذا البلد الطيب وترعرع منتقلا بين ربوع أهله وبين

*مجلة الجيش: 1968 .51 .49.

1. : 86

2. : الشعر الجزائري الحديث، 184.

وعاش معهم محنة الاستعمار القاسية :
 وشاركهم أحزانهم الكثيرة وأفرحهم القليلة وآمالهم العريضة في تحقيق الاستقلال، ومن هذه
 التجربة القاسية العميقة التي عاشها الشاعر وعاشها معه شعبنا الأبى طيلة المحنة
 الاستعمارية الطويلة نبعت هذه القصيدة التي تحمل عنوان (1)
 وحي ذلك الشهر الغالي الذي انقذت فيه الشرارة المضيئة المنبثة من الروح ومن
 الجماعة التي لا يعدو الشاعر أن يكون واحد من أفرادها ولسانا فصيحاً يترجم آلامها لذلك
 فهذا النص هو شعر مناسبات قيل في الذكرى الثالثة
 على الكشف عن مستوياته الكثيرة من بنية سطحية وبنية عميقة.

• البنية السطحية للنص:

أول ما نلاحظه هو توزع النص في وحدات صوتية لغوية متساوية موقعة وموزعة
 تدعى الأبيات، والبيت الواحد في هذا النص ينقسم ستة وحدات صوتية متكافئة عروضياً
 :

ويدعى " البحر الخفيف " غايته أن يضبط الموسيقى الخارجية لمجموع أبيد
 التي تتشكل منها القصيدة، أي ما يقصد الشاعر إلى قوله: " ويجيد
 وفق ذلك قالب الموسيقى الـ قيق لهذا كان الشعر أرفع من النثر لأنه مزيج من الموسيقى
 وهذا الشكل معروف في الأدب العربي منذ القديم حتى أنه
 سماعنا كلمة شعراً أو قصيدة، ترد على أذهاننا وأفهامنا صور ومعان كثيرة نعرفها قبل
 ومعنى ذلك أننا نملك معلومات مسبقة عما يكون عليه جنس الشعر ونوعه
 (2) "

لغة وبنائها الفني،

موجه

ذلك في قوله:

يا بلادي هذا نوفمبرك الغالي فأين الهوى وحب الجنود
 فهذا النداء يشير إلى شيء معنوي، كما يحمل معنى رغبة إنسانية معينة.
 والاستفهام من الناحية الجمالية يعطي الكلام حيوية ويزيد من الإقناع والتأثير وذلك لما
 فيه من إثارة السامع وجذب انتباهه ومن إشراكه في التفكير ليصل بنفسه إلى الجواب دون أن
 يملئ عليه، والشاعر أكثر من الاستفهام في هذه القصيدة، فقد استعمل أربعة عشر أسلوب
 استفهام تراوحت أغراضه الأدبية ما بين التذكير والتقدير والتأكيد والتمني والتعجب
 والتعظيم، وهذا ما يتجلى في قوله:

1. مجلة الجيش: 1967، 44، 31.
 2. : الجزائر الحديث والمعاصر، 41

أتموت الحياة في ثورة هزت
أين منا شهيدة وشهيد
يا أخي في الكفاح أي بلاد
فمتى تصبح الجزائر رمزا
جميع الورى وكل الوج
رفعا في السماء خير البن
لم تجد في الطريق ركب الجمود
لجهود البناء والتشييد
بعيدة عن الغرابة والتعقيد
تبتذل نحو العامية السوقية

وهي لسهولتها وسلاستها تزيل كل فاصل أمام الشاعر والمتلقي.
وباستعراضنا لهذه القصيدة لم نلاحظ أية إشكالية لغوية،
كان دقيقا في اختيار ألفاظه المناسبة ولناخذ كمثال هذه الأبيات:
ذكريات الجهاد العزم أين عزم الأسود.
ذكريات النضال أمست حديثا ووعودا تسير خلف وعود.
ذكريات الكفاح مات صداها أم دهاها تمزق في الجه
وتبقى اللغة الشعرية الأداة الوحيدة التي تعطي للعمل الإبداعي قيمة ذاتية نابعة من
تشكيله الخاص وقيمة فكرية لما تدعوا إليه من أهداف .

• البنية العميقة للنص:

في هذه القصيدة يذكرنا الشاعر بأيام الكفاح التي خاضها شعبنا من أجل أن يستعيد
كرامته وحرية اللتين سلبها منه الم
لشخصية الجزائرية والروح الوطنية، ويذكرنا بتلك اللحظات التاريخية، ونوفمبر المجيد
الذي اختاره القدر ليكون ميلاد لهذه الثورة العملاقة التي تقلبت في رحم الزمان طويلا، لهذا
 نجد الشاعر يحمل نصه بكل المعاني الثورية التي تصيب بالإبهار
لذهن كلما جرى له ذكر على لسان؛

حينما يكتب عن نوفمبر "لا ينظر إليه كذ
فكأن الغد لا يمكن أن يكون مزدهرا إلا بنوفمبر آخر أي بثورة ذات طابع جديد"⁽¹⁾.
يعد النص الأدبي بعامه ، ولا سيما الشعر بداعية مما يجعل اللغة في حركية
ومن هنا فننا نتميز في هذا النص الشعري توظيفا مميزا
جازات التي شكل بها الشاعر نصه، والتي جعل منها أوعية لمعانيه
وتلوينا لإحساسه والغاية من ذلك- هو اتساع دائرة المعنى والإيحاء
وقوة التأثير في السامع أو القارئ ونأخذ مثلا ذلك في البيت الثالث (ووعودا تسير
)، وهي استعارة مكنية؛ حيث المشبه به وهو كل ما يمشي
أو يسير على الأرض، وترك ما يدل عليه وهو الفعل "يسير" ونجد أيضا الاستعارة المكنية
في قوله:

ذكريات الكفاح مات صداها أم دهاها تمزق في الجهود.
وكذلك في قوله: "كان الهدى زئير رعود" وهي استعارة مكنية المشبه به وهو الأسد
وترك أحد من لوازمه وهو فعل "الزئير" دلالة على المجد وعلو الهمة.
وأما الكنايات فنجدها في قوله:

كناية عن صفة التقديس.

كناية عن صفة التألم والحسرة.

كيف ينسى الرجال ثورة صدق ﴿٥﴾ كتب الله رمزها في الخلود.

كناية عن العظمة والتقديس.

كما نجد المجاز المرسل في قوله: "كيف تنسى الجزائر" فالجزائر لا تنسى وإنما أهل
من ينسى وعلاقته المحلية.

تلك هي إذن أهم الصور البيانية الواردة في النص، أما البديع فهو قليل أو يكاد ينعدم في
هذا النص، إلا ما جاء في قوله: "تموت الحياة... لن تموت الحياة" وهو طباق سلب غرضه
تأكيد المعنى وترسيخه في الذهن. والجناس في قوله: "الشديد والديد" غرضه
موسيقى لدى

رادف هو السمة المميزة لهذا النص، وذلك ما أثرى تراكيب الجمل وإيحاءاتها
ونمثل لذلك من خلال الأبيات التالية:

ذكريات الجهاد في كل قلب.

ذكريات النضال أمست حديثا.

ذكريات الكفاح مات صداها.

نسي الثائرون عهد جهاد.

كيف ينسى الرجال ثورة صدق.

ضف إلى هذا فن إحساس الشاعر يصل إلينا من خلال الإيقاع الصوتي في الحروف على
امتداد القافية المتكررة التي نجدها تسري في كلمات النص مثل (جهود،

نشيد، شهيد ديد ...) هذه الكلمات التي شكلت إيقاعا متميزا عبرت عن صدق

عاطفته تجاه تلك الثورة المجيدة.

إذن فبعد تحليلنا للغة النص وصوره وأنساقه اللغوية وإيقاعه الموسيقي إننا نستطيع أن

بأنه نسي بع أسلوبية خاصة، كالعناية

، وحلاوة الجرس الموسيقي، ووضوح المقاصد، ونبيل المعنى، هذا المعنى العظيم

فنوفمبر في هذا الشعر لم يعد مجرد كلمة تدل على زمان من بين كلمات الأزمنة ا

هي كلمة مباركة عظيمة يلحقها التقديس، لأنها حاملة لمشروع عظيم هو تحرير شعب

وميلاد أمة.

- القصة القصيرة:

1 الظهور والنشأة:

إن القصة القصيرة من الفنون النثرية التي لقيت رواجاً كبيراً في العالم العربي، "فقد جاءت متأخرة بالنسبة إلى القصة في العالم العربي نتيجة لوضع خاص عرفتها الجزائر دون غيرها من الأقطار العربية" (1).

ولعل أهم تلك الظروف الاستعمارية الفرنسية وإفرازاته السلبية المتعددة والمختلفة، جمود الفكر والأدب مدة طويلة قاربت القرن من الزمن.

وقد كانت الانطلاقة الحقيقية ليروز القصة القصيرة الجزائرية "بعد الحرب العالمية

الثانية، مهد لميلادها المقال والصورة القصصية بظهور الصحف العربية، نبتت بذورها في هاذين الشكلين" (2). وتطورت بعد ذلك بسبب عدة عوامل تأتي في مقدمتها

اليقظة الفكرية التي أعقبت الحرب العالمية الثانية ومأساة الثامن ماي التي كانت المحرك

اسي لتطور الأدب الجزائري الحديث، والباعث الرئيسي لميلاد

القصيرة عند أحمد رضا حوحو، ومحمد العابد الجيلالي، و زهور ونيسي، والعامل الثاني هو

اتساع نطاق البعثات الثقافية حيث اتصل أبناء الجزائر بالثقافة الغربية

مناهجها عن طريق الترجمات، واطلعوا بالتالي على نماذج من القصة القصيرة العربية التي

ت درجة كبيرة من الجودة والإتقان، ضف إلى هذا الاستجابة السريعة لأفعال

الثورة ومسايرة أجدادها وتجسيدها فنيا لنقل هذه التجربة الثورية والفنية إلى الأجيال (3).

والحقيقة أن الصحافة لعبت دوراً جلياً في نشر الثقافة وتوسيع دائرتها، وتشجيع الأدب

كما ساهمت في إرساء دعائم القصة لنشرها وإيصالها إلى القراء.

2 الخصائص الفنية للقصة القصيرة الجزائرية:

بيرة أوسع الفنون الأدبية انتشاراً، وأكثرها صلة بواقع ومجتمعه

أراها لا تضمن لها الجودة والخلود، فلها كما هو معروف،

توفرت لها بيرة تجسم ما للحياة من لون ومذاق،

نسانية فهي تكتفي

واللمسة الخاطفة وتدع للناقد مهمة التفسير والاستنتاج والتقييم ... (4).

ومن هذا التصور فإن القصة القصيرة تتسم بعدد من الخصائص نحددتها فيما يلي:

- تعبر القصة القصيرة عن " معين ياة الفرد أو جانب من هذه الحياة

هو الذي يهم كاتب القصة أن يكشف عنه ويلقي عليه الضوء أثناء معالجته لحدث

1. عبد الله ركيبي: القصة القصيرة في الأدب الجزائري ' القاهرة، 1967 ' .10

2. عبد الله ركيبي: (1974 1830) ' 1976 ' 168 .

3. المرجع نفسه ' 170. 169 .

4. أبو العيد دودو: كتب وشخصيات، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع ' 114 .

لأنه السمة الغالبة في القصة القصيرة.

- والسمة الثانية هي " " فالقصة القصيرة ينبغي أن تتوفر فيها وحدة الفعل والزمان وهي ما يعبر عنه " " " " لحضه الزمن في الحياة الفرد منفصلة عما قبلها وما بعدها، فلا يتحقق الأثر إلا إذا توفرت فيها هذه الوحدة التي اعتبرها الكاتب الأمريكي " " الخبيصة الأساسية في كتابه القصة القصيرة (1).

- أما السمة الثالثة فهي (التركيز) فبحكم أن القصة قصيرة، نها تحتاج إلى الضغط في التعبير والى لزوم لها، فاللفظة هنا لها قيمتها لأن أية كلمة زائدة عما يتطلبه الموقف تؤثر في بناء القصة، كما أن الإيجاز يكون متما لعملية التركيز ... والإيجاز هنا يعني الإيحاء بواسطة الأسلوب وطريقة العرض،

- وتأتي السمة الأخيرة وهي (النهاية) التي تتجمع عندها خيوط الحدث فيبرز معناها ويتضح، ولذلك سماها بعض النقاد بلحظة التنوير لأنها تكشف هذا الحدث وتلقي عليه الضوء (2).

إلا أن هذه الخصائص التي تميز القصة القصيرة من حيث المضمون لا تكفي وحدها، ونة لشكل القصة القصيرة والمتمثلة في:

* **لشخصيات:** فالقصة القصيرة تفضل أقل عدد ممكن من الشخصيات على عكس القصة والرواية أين تكثر الشخصيات فالقصة القصيرة لا تقوم على رسم عدد كبير من الشخصيات لضيق الحيز من جهة، ولأنها لم تنشأ لتحليل هذه الشخصيات الكثيرة من جهة أخرى ومن الممكن أن تكثر الشخصيات في القصة القصيرة ولكنها في مجموعها تمثل عرضاً واحداً (3).

* **أي الاهتمام باللغة في حد ذاتها دون اللجوء البديعية**
البيانية وبذلك يصل بها الذهن بسلاسة وبساطة بلا تعقيد و تقعر، ويمكن تشبيه ذلك بالعلاقة العاطفية السوية البعيدة عن الانحراف.

* **هي تشابك الحدث وتتابعه حتى يبلغ الذروة ويرى بعض النقاد أنها لم تعد ضرورية في القصة القصيرة الحديثة، لأن هذه العناصر لا بد أن تستعمل في بناء محكم صبح فيه القصة القصيرة وحدة قائمة بذاتها.**

* **ينبغي أن يكون مركزاً، يعبر عما في ذهن الشخصية من أفكار وآراء دون اللجوء وهنا تبدو مهارة كاتب القصة بإبقائه ما هو ضروري لتصوير**

1. عبد الله ركيبي: القصة القصيرة في الأدب الجزائري المعاصر، 146. 147.

2. . 148. 149.

3. عز الدين اسماعيل: الأدب وفنونه. القاهرة. 2002. 113.

* : هو الذي يشكل هذه العناصر- التي ذكرناها سابقا ويجسمها في عمل فني فالأسلوب هو الكاتب كما يقال (1).

وبالتالي يمكن القول أن الشكل لا بد له من مضمون يكمله فنيا فإيا فهو أيضا يتمثل في شخصية الكاتب وآرائه وتجاربه، في نظرته لحياة الإنسان بصفة عامة، وإحساسه بهما فلا شك أن كلا من الشكل والمضمون في القصة القصيرة

وعلى هذا الأساس يجمع النقاد على أن " القصة القصيرة تخضع إلى تشكيل هندسي واع بالفن يحكمه واعي جمالي عام بالموضوع أو المنظومة القصصية ككل، خاص يتجلى داخليا على مستوى التنسيق والتنظيم وخلق الخصوصية الإبداعية من خلال اللغة كتركيب وأنساق ونسيج عضوي متناسق" (2).

لقد عالجت القصة القصيرة الجزائرية بعد الاستقلال مواضيع متنوعة، إلا أن معظمها "موضوع الثورة وما يتصل بها من حديث عن الهجرة خارج الوطن أو آثار... ثم التقاليد والعادات وما يتصل بهما من تصوير لعلاقة الرجل بالمرأة، وأخيرا تصوير الواقع الجديد بعد الاستقلال. هناك البعض القليل الذي تعرض لقضية فلسطين وما يتصل بها، في هذه المرحلة نتحدث عن الثورة، معطياتها المادية والروحية، عن ظروفها المختلفة

الثورة يرجع حماس الكتاب بها ولى أن هذا الحماس يتجدد يوما بعد يوم باعتبار الثورة هي التي حررت الفرد والمجتمع من العبودية والاستغلال الاستعماري فهي محور ولهذا امتدت موضوعاتها إلى ما بعد الاستقلال" (3).

وتبرز تلك الموضوعات والمضامين ذات البعد الثوري في قصص زهورونيسي، الأدبية والكاتبة الجزائرية التي فرضت نفسها على الساحة الأدبية بكل ثقة، وجدارة ولها إبداعية مختلفة منها المقالة الصحفية، القصيرة التي أبدعت فيها وارتفعت بها مستوى القصة الفنية الحديثة سواء في جمالياتها شفافية لغتها، ومن حيث صياغتها التعبيرية، وأول خصوصية تنسم بها تقنية القصة القصيرة عندها "ذلك الرحيل الذي ينطلق برفق من واقع الثورة التحريرية في كل قصة ليرتفع مستوى الصراع والتحدي والمواجهة الايجابية ليعود برفق منه، أما البناء القصصي فقد جهدت الكاتبة زهورونيسي في أن تجعله دائما متين الأسس

(4) "

1. عبد الله ركيبي: القصة القصيرة في الأدب الجزائري الـ ' 151 . 152.
2. باديس فوغالي: بنية القصة الجزائرية القصيرة عند المرأة، ماجستير ' جامعة منتوري قسنطينة، 1996. 21.
3. عبد الله ركيبي: . 177.
4. البعد الثوري في قصص زهورونيسي، (زهورونيسي دراسات نقدية في أدبها)، مقالات عز الدين 2007 ' 115.

ولتدعيم هذه الآراء النقدية، ارتأينا تحليل نموذج من قصصها، فوقع اختيارنا على أقصوصة "زغرودة ديسمبر" لما تحملها تلك الأقصوصة من أبعاد ثورية، ضاع الحياة النضالية والاجتماعية، وتركز على بعدها الوطني بنظرة

ففي هذه الأقصوصة تتحدث الكاتبة زهورونيسي عن استعداد سكان حي شعبي كبير بقلب العاصمة لتنظيم مظاهرات الحادي عشر من ديسمبر 1960 اذج البشرية المشاركة في التعبئة، شبابا، شيوخا، نساء، وأطفال، وتصوير صور النضال والاستماتة في سبيل إثبات الذات وتحقيق الحرية.

وستنطرق في تحليل هذه الأقصوصة من خلال البداية الاستفتاحية التي يحددها الإطار وكذا أحداثها وتحديد شخصياتها لنخلص في الأخير نهايتها أو كما تسمى بلحظة التنوير التي آلت إليها أحداث الأقصوصة مع ال

لقد كانت البداية الاستفتاحية لهذه القصة القصيرة تهيمن عليها وتؤسسها الجملة الاسمية الموسومة بالسكونية والهد فتحدد مظاهر البيئة الزمكانية "الدنيا ليل ورياح ليلة ال من شهر ديسمبر عام 1960 لوح بالرداذ المتساقط هنا وهناك، وهو لا يكف عن الهطول في صراع شديد معها وكأنه يتحداها ليفرش الأرض بحملات جديد ديسمبر القاسية، الدنيا ليل ... أطياف ... وركام الفناء لأهالي حي السلام".

إن هذا المشهد الاستهلاكي ينهض على نسيج وصفي استطرادي، فعلى الرغم من أنه ينبئ بأن هناك حدثا هاما وشيك الوقوع تحيل إليه جملة من القوانين الطبيعية ما تلة تعكس حدثه وحرارته إلا أن ذلك لم يزده إلى هدوءا وار . ثم تمضي بعد ذلك في وصف الحي الشعبي والبيوت القصديرية وسرد تفاصيلها والتعليق عليها: "إن هذا الحي كبير ... أما الجانب الشمالي من هناك فتقع منه المقبرة الخاصة ... لست أدري كيف يطيب النوم لسكاني الجانب الشمالي بجوار مقبرة؟ ... لكنهم كثر وبيوتهم متداخلة ببعضها ... ها متلاصقة ... وإذا تابعا التطلع نحو الطريق المحفور مفارقتين المرتاحين في هجعتهم ... نجد بيوت القصدير "بدون فيل" المتهاكة المشوهة لحقيقة

ضف إلى هذا فإن الزمان يعتبر من أهم عناصر الأقصوصة حيث يحدد لنا طبيعة ويجلي لنا المواقف، كما يضيف لنا الأبعاد اللامتناهية للأقصوصة، فهو يحدد وجهة نظر للأحداث ومسار جريانها، وهذا ما يظهر لنا من خلال هذه الأقصوصة التي نحن بصدد تحليلها فالزمن الذي جرت فيه الأحداث هو ليلة الحادي عشر من شهر ديسمبر عام 1960 الشتاء ببرده القارص الشديد والمصحوب بالرياح والأمطار والثلوج، وما يلاحظ أيضا على زمن هذه القصة القصيرة أنه يخضع للتتابع المنطقي للأحداث.

ومن هنا فننا نجد أن هذه الأقصوصة قد بنت أحداثها على وحدة الزمان والمكان لأنها تلتقط الفترة الراهنة فقط، بالتالي فهي تخالف ما ألفناه في الأشكال النثرية الأخرى كالرواية مثلاً. تلك إذن كانت البداية الاستفتاحية المحددة من خلال البيئة الزمكانية، والملاحظ عن هذه البداية أنها "

يط الاستهلال الذي ترمي من ورائه إلى إخراج وتركيب البيئة القصصية عبر لغة هادئة تخلو من الإثارة والحماس بالرغم من أن الموضوع يستوجب لغة مشحونة ومتوترة" (1).

- الشخصيات:

تعتبر زهورونيسي من أولئك الكتاب الذين اهتموا برسم شخصياتهم وسلطوا الضوء عليها غم من أن معظم الشخصيات في جوهرها تجسد الأفكار والاتجاهات، إنها كانت من مجرد صورة متحركة، أو تماثيل، معنى ذلك أن شخوصها كائنات حية لها سماتها وخصائصها المميزة، كما أن هذه الشخصيات واقعية حقيقية لا تمت للخيال بصلة وتمة ظاهرة أخرى نلمسها في رسم زهو ونيسي لشخصياتها وهي أنها تحرص على عرضها واضحة وفق ثلاثة أبعاد متمثلة في البعد النفسي الذي يتمثل في الاستعداد والسلوك من رغبات وآمال وعزيمة وفكر إلى جانب مزاج الشخصية من انفعال وهذوء وانطواء وانبساط، بعد الجسمي ويتمثل ومن حيث الجنس والعمر.

ويأتي في الأخير البعد الاجتماعي الذي يختص بـ الشخصية إلى طبقة اجتماعية معينة وفي نوع العمل الذي تقوم به وثقافتها وكل الظروف المؤثرة في حياتها. ع متفحصة دقيقة لأقصوصة "زغرودة ديسمبر" وجدناها تنطوي على مجموعة من الشخصيات أبرزها شخصية الشيخ عمر المعتقل فقد صورته لنا الكاتبة انطلاقاً من الأبعاد الثلاثة المذكورة سابقاً، فهو إمام خطيب، له دور بارز في توعية السكان وتثقيفهم " آخر سياساتهم كثيراً بخطبه الأسبوعية التي كان يلقيها بالمدرسة التي يديرها، ... كان الشيخ عمر سيدد ضرباته يومياً للمستعمر الظالم بتوعية السكان وتثقيفهم ... فحتى الشباب أصبحوا يتسابقون إلى الصفوف الأولى ليكونوا قريبين أكثر من هذا صدورهم

انية "انه كأكثر الجزائريين أسمر، ... خطبة برزت في جبينه علامة قديمة ... أشبه بالهلال، نتيجة سقوطه من فرس أو جواد ... كان يخفي شبابه بلباس عربي صميم، جبة بيضاء حريرية معطرة كل يوم جمعة، من تلك التي يتميز بها رجال الدين عندنا".

أما عائلته فإنها تتألف من جوهرة ابنة أخيه، وخالد ابنه البكر، وحببية وأخويها التوأمين عقبة وطارق وهي شخصيات ثانوية لم تكد الكاتبة تذكر لهما أية مشاركة في أحداث هذه الأقصوصة إلا ما جاء في قولها "وعقبة وطارق التوأمين أصبحا يشعران بالانفراد والغيرة لاهتمام أمهما الكبير سيماك ... خالد وحببية فقد كبرتتهما الأهوال، وهما لم يلحقا العائشة".

1. باديس فوغالي: بنية القصة الجزائرية القصيرة عند المرأة . 32.

أما سيماك- الابن الأصغر للشيخ عمر- وأمه والجيران وزهيرة ومبارك فن هذه الشخصيات هي المحرك الرئيسي لأ فسيماك على الرغم من صغر سنه إلا أن أسئلته الكثيرة والمحيرة، وكل ملمح من ملامح وجهه يوحي بسخطه الشديد على ذلك الواقع، وحياة أفضل يسودها الأمان والاطمئنان "لكن بنيته القوية، توحى لك بأكثر وعيناه السوداوان لشد طفا فيه أسئلة كثيرة ومحيرة أكثر، وأنفه الدقيق وقد احمرت أرنبته الصغيرة، البرد وأسنانه المفروشة ... وشفته العليا، قد ارتفعت قليلا كل هذا فيه يجتمع ليعبر عن أسئلة كثيرة، وحيرة لم تخرج من شفثيه أطلقتها عيناه ... لا تقنعه عنها ... لأنها لا تتفق مع الواقع ... واقعه.

انه لأمه بالمرصاد ... فكلما أجابته عن سؤال ألقاه ... إلا وخلق سؤالا آخر أكثر تعقيدا ... ر أعصاب أمه ... إنها قاست كثيرا؛ فما أوجها إلى الهدوء والراحة".

أما والدة سيماك فهي مثال حي للمرأة الجزائرية المناضل ولعل من أجمل مواقف هذه الشخصية ما يلمسه القارئ من حركاتها النفسية المتحركة ضمن نطاق الانفعالات الذاتية والتي تتجسد في حوارها مع ابنها سماك وكذا في ذلك الاشتياق العميق لزوجها؛ فهي تقطع مئات الأميال لرؤيته؛ فتفاجئ بأحد الحراس الغلاظ الشداد ليقول لها وبدون أي اهتمام أنه معاقب ولا يسمح له بأي زائر كان "أي مأساة هذه التي تعيشها هذه الأسرة الصابرة، المثابرة على القيام بالواجب، وما مصير أسئلة سيماك المتكررة الدائمة .

... ألم يكفها فراق زوجها خمس سنوات كاملة ... كانت تشتاق إليه بنفسها كلها بيديها ... شعرها الأحمر المسترسل ... وبعينيها الجريئتين تشتاق لكل شيء فيه ... لقد كان أعظم شقائها يوم تقطع مئات الأميال مع الأتقال لتراه".

كما استطاعت الكاتبة أن تملأ جو هذه القصة بحيوية رائعة من خلال المحارة التي دارت بين زهيرة ومبارك، هاتين الشخصيتين المليئتين بالرغبات والآمال والعزيمة لا تعرفان الاستسلام الصعبة التي تمران بها من حرمان، وترهيب وتهديد،

دقيقة تمر عليهم "زهير ... زهيرة ... - ... / صه ... / يا هي الطبيعة عن العويل والسماء عن البكاء ... / أنت على حق يا مبارك ...

تتم الجملة فقد أتمتها أسنانها البيضاء ... / إن كل الجيران مثلنا يا مبارك،

ماذا نصنع نحن والجيران ... / وهمس مبارك بعد أن اقترب من مكان زهيرة: من هناك / يا الله ! قال مبارك مبارك ذلك في دهشة ... إنها أم سماك تقف بجانب الباب الخارجي في هذه الليلة البلاء ... /

والملاحظ من شخصيات هذه القصة القصيرة أنها "تقدم بطريقة جاهزة، الشخصيات من وحدات المعنى وتصنع من الجمل التي تنطقها هي أو ينطقها سياق الحاضر لخلق الحياتية والتأثير في طبيعة سير الأحداث" (1).

- :

بعد أن تتخلص الكاتبة من استفتاحيتها الطويلة تمضي الأحداث متماسكة برقاب بعضها عبر جملة من التقنيات السردية تتراوح بين الصور الحوارية والتصوير الوصفي، القائم على هيمنة الفعل حيناً، وعلى هيمنة المجال المكاني حيناً آخر تتخلل ذلك تعليقات لا تخدم القصة فنياً ولا فكرياً حيث تزحف الأحداث بصورة مسطحة بعيدة عن عمق اللحظة القصصية وقد يغلب طابع الوصف فيحول تقرير مباشر وهو السبب الذي يجعل العقدة ضعيفة الحبك تكاد تخلو من الحيرة والتساؤل وهي الشروط الضرورية لإنجاح العمل القصصي وإكسابه صبغة التأثير " ... انه مجنون؛ فلو رأى خياله أحد الحرس المتداوم

لأرداه قتيلاً دون أن يتوقف ليرى أهو إنسان أم كلب" .

إن هذا الإحساس الناجم عن الأخت الكبرى زهيرة وهي تشاهد أخاها مبارك ليلاً فوق السطح يتطلع إلى الشارع مع كثرة الحرس (العساكر الفرنسيين) اللذين يراقبون تحركات سكان الحي هو الموقف الشعوري الباعث على الخوف والحيرة الذي يمكن اعتباره عقدة.

- النهاية:

تي في الأخير النهاية أو كما تسمى بلحظة التنوير فهي لحظة الكشف واللحظة الجامعة أين تتجلى الفكرة ويصل الانطباع قمته؛ فقد ركز عليها العديد من كتاب القصة القصيرة لأنها تحمل أهمية كبيرة وفعالة وبال

ت نهايتها بالانفراج فبعد العذاب الطويل الذي كان يعيشه سكان حي " " ت متنفسا لأهاتهم ومخرجا لعذابهم، الواقع المرير؛

معها الثورة والانفاضة في سبيل تحقيق الحرية " ... لينطلق ورائها الجيران ... ثم الحي بأكمله في تظاهرة هادرة ... إنها انتفاضة الصبر المخزون انه نفاذ ... انه نتيجة الكبت والحرمان".

ه :

لقد سردت لنا الكاتبة بلغتها الشفافة الحارة المنتقاة من الوجدان الشعبي جانب من جوانب هذا د تداخله بعض الهفوات لكنها لا تنتقص من إمكانياته الفنية، وقدرته على التقنية ومن صدق هذا السرد القصصي، والبعد الثوري الذي جسده الكاتبة في ذلك التمرد الايجابي

وهذا ما يؤكد عبد المالك مرتاض بقوله: "وهذا الفن وان لم يبلغ من حيث المستوى الفني منزلة رفيعة؛ إنه كان صادقا في تعبيره، أميناً في وصفه للمجتمع الجزائري خلال تلك الفترة المشحونة بظلم الاستعمار وظلامه" (1).

أ أسلوب زهورونيسي في معظم قصصها، وهذه القصة بالذات فه يرتكز على أسلوب

1. : (1931.1954). ديوان المطبوعات الجامعية، 1983 '190.

الوصف وذلك من خلال وصف المجتمع بتحليل شخصياته تحليلا نفسيا في أسلوب هادئ متأنى لأنه الأنسب لذلك في هذه الحالة، إضافة إلى وصف الشكل الظاهري للشخصية وصفا دقيقا والملاحظ أيضا أنها استخدمت بعض الرموز التي زادت من تكييف معنى القصة ك (الليل، الهلال، ...).

وهناك ميزة أخرى يتميز بها أسلوب الكاتبة أو هو كما قال محمد مصايف " فيه زهور ونيسي بين البيئة المكانية وبين ما يتحرك داخلها من بهائم وأناس بل لا تفصل فيه بين هذه البيئة وبين حالة الناس الاجتماعية"⁽¹⁾.

وهكذا فالقصة الجزائرية تفاعلت بعمق وحيوية مع القضايا المحلية والقومية عربيا " نضال القاص، نضال الإيمان بالقضية، نضالا ميدانيا، ولم يكن نضال كواليس وشعارات باردة أو مثيرة، نضالا تنبض به كل مشاعره وأحاسيسه في كل موقع ... فعبرت بذلك القصة الجزائرية وعي الكاتب الجزائري ومسؤولياته، وهو صدى للوعي الحاد لدى المواطن، وهو وعي ذو على كل المستويات ولا خير في شعب أضع وعيه بماضيه وحاضره و مستقبله"⁽²⁾.

فقد حاول كتاب القصة القصيرة في الجزائر خلال هذه الفترة أن يعالجوا أهم الموضوعات التي كانت تستحوذ على أفكارهم وتتصل بحياة شعبهم ومصيره السياسي، يعتبر هذا النتاج القصصي مرآة للمجتمع الجزائري خلال هذه الفترة، أما أمينا لما كان يختلج في خواطر هؤلاء الكتاب والأدباء.

1. محمد مصايف: النشر الجزائري الحديث، المؤسسة الوطنية للكتاب، ' 1983. 64.

2. عمر بن قينة: دراسات في القصة الجزائرية (القصيرة والطويلة) المؤسسة الوطنية للكتاب، ' 1986. 32.

- المقالة الأدبية:

- إن من أبرز أسباب نهضة الأدب في العالم-
وجدت المقالة وتطورت بكل أشكالها وأنواعها فهناك المقالة السياسية، اعية والعلمية والأدبية والنقدية، ولكل نوع من تلك الأنواع خصائص ومميزات تتميز بها يهمننا هنا هو المقالة الأدبية؛ فقد عرفها العديد من الكتاب والنقاد كل حسب وجهة نظره؛ فقد عرفها البعض بأنها: "قطعة إنشائية ذات طول معتدل تدور حول موضوع معين أو حول جزء منه" (1).
وعرفها أحمد أمين بقوله: "المقالة من أهم صور النثر الأدبي وأمتعتها وهي قصير كامل يتناول موضوعا واحدا غالبا ما كتب بطريقة لا تخضع لنظام معين، هوى الكاتب ولذلك تسمح لشخصيته بالظهور" (2).
ومن هذين التعريفين نخرج بتعريف يكاد يشملها جميعا وهو أن "المقالة الأدبية قطعة نثرية محدودة في الطول والموضوع تكتب بطريقة عفوية سريعة خالية من الكلفة والرهق، وشرطها الأول أن تكون تعبيراً صادقا عن شخصية الكاتب" (3).
ومن هنا فالمقالة الأدبية تعبر عن تجربة تمثل انفعالات في نفسية كاتبها التجربة مقرونة بهذه الانفعالات، ولكنها من حيث طريقة معالجتها وطبيعتها تتميز بجملته من الخصائص نجملها فيما يلي:
- الإيجاز والبعد عن الإطالة والحشو والاستطرادات التي يمل منها القارئ.
- إنها تعبر عن وجهة نظر الكاتب الشخصية، وقد أصبحت هذه العلاقة الأكدية بين الكاتب والمقال الذي يكتبه هي السمة الدالة والعلاقة التي تميزها عن سائر ضروب الكتابة النثرية.
- إجادة استهلال يجذب القارئ وتشويقه في المقدمة ليقراً المقال.
- الانسجام بين الفكرة والأسلوب فالمقالة في العادة تقوم على فكرة رئيسية وعلى الكاتب أن يختار اللفظ الملائم الذي يبعده عن الهدف المقصود.
- أن يكون الأسلوب الذي تكتب به المقالة واضحا جميلا مؤثرا متميزا متحررا من أهداف الصنعة والتكلف وعباراته غير مبتذلة وكلماته منتقاة.
- موضوعاتها حرة متنوعة؛ فمنها الأحداث الجارية والبيئة والإنسان والمجتمع وغير
- أن يكون الهدف منها إمتاع القارئ إذا انحرفت المقالة عن هذا الهدف الرئيسي أصبحت غاياتها إعطاء دروس في الأخلاق أو عضات أدبية.
- ومن ثم فهو يحتاج في أدائه الخيال الذي هو لغة العاطفة، وبعدها في نفس القارئ فالمقالة الأدبية الجيدة تتم عن تفكير ناضج وعن عاطفة جياشة (4).

1. محمد يوسف نجم: 'سلسلة الفنون الأدبية'، بيروت. 94.

2. تاريخ الأدب الجزائري، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، '1970'، 116. 117.

3. . 95.

4. دراسات في فنون الأدب الحديث، المكتب الجامعي الحديث، '2005'، '1'، 100. 101.

والمقالة الأدبية عمل فني يتطلب تنسيقه وترتيبه وإتقانه.

1 نشأة المقالة الأدبية في الجزائر:

لقد تطورت الأشكال الأدبية الجزائرية في القرن العشرين المضامين، أما التطور الواضح فنلمسه في الأشكال الجديدة التي ظهرت منذ عصر الأنبيات ياء، ومنذ بدأت بوادر النهضة سواء في الأدب أو في مجالات أخرى أوجدتها ظروف كثيرة، سياسية واجتماعية وفكرية، وحضارية كان لها أثرها وصدائها في البيئة الجزائرية مما ساعد على أن تظهر أنماط جديدة مثل: المقال الأدبي، والقصة القصيرة، والرواية والنقد ... (1)

ولاشك أن هذه الأنواع الأدبية حديثة في الأدب الجزائري فهي من ثمار النهضة، ومن وتفتح الجزائر على النهضة الأدبية العربية الحديثة وعلى صلتها ثم هي من ثمار احتكاكنا بالغرب.

ومما يحفل به عالم النثر الأدبي في العصر الحديث المقالة التي ضلت وليده للصحافة الأدبية الحديثة "فلقد عرفت الجزائر المقالة الأدبية منذ أن عرفت الصحف الوطنية الراقية التي اتخذت من اللغة العربية لسانا لها في مطلع القرن العشرين؛ فقد ظهر كتاب بارعون نهضوا بالمقالة الأدبية فانتعشت بأفلامهم، إباتهم، ولعل الذين طوروا فن المقالة ة الأولى من هذا القرن (العشرين)، هم قدور بن عمر، محمد كحول، سعيد الزاهري، عبد الحميد بن باديس، والطيب العقبي ... " (2).

ومهما يكن من أمر فن المقال الأدبي بنسقه الإنشائي والإصلاحي قد رصد الواقع لجزائري تجاه المجتمع ونحو قضايا شغلت أذهان الناس ... غير بحيث تنوعت الأساليب وتنوعت الموضوعات وعني بعض الكتاب بالصياغة أكثر مما عنوا كما هو العناية بالصياغة، وكلا النوعين أسهما في تطور المقال الأدبي وفي إثرائه وإثراء الحياة الأدبية بوجه عام ... (3).

لقد نشرت في مجلة الجيش العديد من المقالات الأدبية والنقدية، نذكر من ذلك مقالة نقدية " " (4)

- تحليل مضمون النص:

استهل الكاتب هذه المقالة بتمهيد يبين من خلاله الدور البارز للفن أنه فن راقٍ معبراً صادق يخاطب طبقات الشعب على اختلافها بصورة

1. ركيبي: .6 .
2. : .84 .
3. : .160 .161 .
4. مجلة الجيش: '1973 .115 .44 .

كما أن هذا الفن لسان حال الأمة وترجمانها، فهو مرآة عاكسة ترصد ال جميل، فتتوسل به لتغيير بعض مفاصد ذلك المجتمع فيقول: " كل أمة تجاهد نفسها جهادا شاقا في أن يكون منها المسرحي راقيا معبرا صادقا حيا نابضا من واقعها الاجتماعي ثم إن كل أمة تتخذ من الفن المسرحي أداة شديدة الفعالية في محاربة الفساد والمساوى الاجتماعية بوجه عام."

والدولة الجزائرية على غرار الدول الأخرى تضم من بين مؤسساتها العامة بعض المسارح، بيد أنه قليل، أو يكاد ينعدم. اللهم ما وجد في المدن الجزائرية الكبرى، طرح الدكتور عبد المالك مرتاض هذه القضية ال ركودها في محاولة منه لإيجاد سبيل الإصلاح والتطور والازدهار.

م يمضي عبد المالك مرتاض في عرضه، فيبرز لنا مدى تلهف الجمهور الجزائري على كل عمل مسرحي ناجح والذي كان يقدم من حين إلى آخر إلا أن هذا قليلا ما يحدث عليا، وكفاءات أدبية أرقى، والى

موارد مالية أسخي، وان وجدت بعض المسرحيات فإنها مقتبسة أو مترجمة وسرتني هنا بعض الأعمال المسرحية لكتاب المسرح الجزائريين من أمثال علولة، والذي يمكن له أن يمد مسرح الجزائري بنتاج جزائري أصيل، إلا أن ما يعيب علولة وهذا وجهة نظر - وغيرهم من المسرحيين هي العامية الطاغية في أعمالهم فقد اعتبرها مرتاض هي يستوجب الدواء، ودوائه هو اللغة الفصحى لأنها لغة الأدب الحي الراقي وهي لب الموضوع وجوه المقال.

فيواصل الكاتب في حديثه عن اللغة الفصحى مبرزا أهميتها ودورها البارز في رقي العمل المسرحي والتي بوجودها فقط يزدهر ويتطور على خلاف اللغة العامية أو الدارجة والتي تزيد في تخلفه وركوده لتالي جهل الشعب وتخلفه وانحطاطه، يطرح الإشكالية التالية: " فهل ي رحنا إلى الفصحى ويرقى معه الشعب، ويغريه بتعلمها وتفهمها شيئا فشيئا، أو يهبط إلى المستوى السوقي البسيط لفهم الشعب غايته دون أن يكف هذا الشعب محاولة الرقي والتقدم العقلي قيد أنمله."

ولتأكيد موقفه هذا في تعصبه للفصحى على العامية، أرفقه بعدد من الأمثلة والأدلة والحجج منها:

- الأغنية الفصيحة من كانت كلماتها فصيحة (مع التمثيل).
- تقل شأننا من حيث التأثير في الشعب (التمثيل).
- لمتعطشين للعامية يخادعون أنفسهم، ويخادعون الناس معهم حين يصطنعون العامية في أعمالهم المسرحية والأدبية الأخرى باسم الشعبية معظم المترددين على المسرح هم مثقفين ومتعلمين.
- المسرح بكل عناصره وجزئياته وكلياته تابع من الفن الفن يجب أن يكون راقيا لا منحطا، وجيدا لا رديئا وحسنا لا قبيد وان كتابة المسرحيات بالعامية دعوة بينة الجهل والامية.

- الفصحى هي الوسيلة الوحيدة التي تربطنا بترائنا الحضاري الضخم الذي هو القرآن والحديث ثم الأدب والفلسفة وكل م
كما أنها الوسيلة
الوحيدة التي تربطنا بأكثر من مئة وعشرين مليون من العرب (مع التمثيل).
بعد هذه الحجج والبراهين ينتقل عبد المالك مرتاض إلى القول والتأكيد أو يمكن اعتباره توجيه وإرشاد ن نحفظ ماء وجه العربية في دارها، وان كنا نريد نهضة حقيقية وجادة
ى لنا أن نكتب مسرحياتنا بالفصحى،
ل الهدم والمتمثلة في ()
والتأليف بالعامي ...) .

وفي الأخير يختم عبد المالك مرتاض مقاله بعنوان صغير " سبيل الإصلاح " خلال هذه الخاتمة الوسائل الممكنة والإصلاحات اللازمة
تضافرت هذه العناصر المادية والمعنوية التي وصفها في عدة نقاط حينئذ فقط يستحق له أن
يفتخر بأنه أفلح في مهمته الثقافية، وبأنه واكب الثورة الثقافية أو دفع بها إلى الأمام
وسيعترف له التاريخ بما هو له أهل من الفضل والتقدير. ينهي بعبارة جميلة وموحية ()
مستحيل مع العمل والإرادة الحسنة).
- الدراسة الأسلوبية:

اكتب النص،
في هذه
يجمع بين اللفظ والمعنى؛ إذ كانت عنايته بالفكرة تستوجب بالضرورة عنايته باللفظ حتى يكاد
قامه يصعب أن يقوم غيره في سياقه، وأن العناية بالـ
أمر طبيعي، لأن اللفظة هي قالب الفكرة.
فالكاتب يجمع اللفظة إلى أختها بـ يجا بها ويلانمها إما في جرسها أو في حروفها حتى
وحدة مزاجه وانفعالاته مع موضوعه " وما يلاحظ على مسرحنا أنه لا يزال متعثرا
في خطاه غامضا في خطته الثقافية، يكاد ينظر في استحياء شديد ...
ه على مسرحنا هذا الكابوس الشديد الذي أصاب العرب جميعا فأصبحوا لا يدرون ما
يصنعون وأقصد به الأزواج ... فالفصحى جميلة معبرة شاعرة ...
لا يفهمون هذه الفصحى الشيقة فهما دقيقا".
فالهدف الذي يسعى إليه عبد المالك مرتاض من خلال هذه المقالة يتمثل في البرهنة على
أن اللغة العربية ليست مفرداتها غريبة لأن الغرابة ليس منطلقها اللغة.
يجعلها فالعيب إذن هو الجهل بأسرار لغتنا.

يار الألفاظ الخفيفة ذات المخارج السهلة
ناية الشديدة بموسيقية العبارة والميل إلى السجع؛ حيث لا تستند المفردة المنتقاة عند
الكاتب إلى دقتها الدلالية فحسب،
جمالا من جهة الإيقاع "
أن المسرح الوطني الجزائري يفتقر إلى إطارات علي كفاءات أدبية أرقى،
مالية أسخا، كل هذه الأمور إن اجتمعت له كفيلة بأن تجعل من جموده انطلاقا، ومن موته
حياة ومن ضعفه قوة ... ولكن هيهات فإن الثقافة العربية البسيطة لا يمكن أن تسمن من
هزال،
."

والكاتب لا يستخدم مفرداته وعباراته بل يوظفها كما ينبغي وكما يجب ونجد له الكثير من المفردات اللاحقة لمفردات سابقة تقوم بتقوية الحكم الوارد في الكلام سواء عن طريق العطف أو لعدمه "أما موقفنا نحن من هذه القضية فيتم بسيطة جدا؛ بحيث لا تحول بين العامة؛ وبين المعنى الذي يرمي إليه ... وليس هناك جهل وأنكر وأشنع من هذه الكتابة باللغة العامية ... فنشأ عن ذلك هذه الظاهرة الغريبة وهي أن كل من تعلم شيئا قليلا من الكتابة العادية أصبح كاتباً من الأدباء".

ن لعبد المالك مرتاض أسلوب عربي أصيل يأخذ أصالته ينابيع التراث الأدبي القديم، وسيكمل أدواته من عصوره المختلفة من لغة وبلاغة وتعبير. وعرضها عرض فنيا متسلسلا من مقدمة إلى العرض فقرات تيسر على القارئ بأجزائها، كله تتسم هذه المقالة بسمة الربط المحكم بين فقراتها وأجزائها فلا يشعر القارئ بتفكك أو اهتزاز في الفكرة. ك أن الكاتب يمتاز بأسلوبه الخاص؛ فهو في تعبيره يميل ويعنى بأساليب البلاغة العربية من جناس وطباق وما ذلك من أنواع البديع والبيبا ذلك ما يلي: " ثقافة عربية، عربية" " سمن من هزال، ولا تشبع من " يرقى ± يهبط، سهل ± الخير ± ± " عناصره، جزئياته، كلياته، راقيا لا منحط، جيدا لا رديئا، حسنا لا قبيح". . والعمق عنده وليد تجربة طويلة من تفهمه للظروف والأحداث التي يكتب عنها، اتصاله بالمجتمع اتصالا مباشرا واطلاعه الواسع على خصائص مجتمعه بايجابياتها وسلبياتها فترتب على هذا حص الأساسية بنظرة عميقة، هذا على شئ يدل " المقالة تطورت تطورا شديدا في تطورت في محتواها؛ حيث أصبحت تعالج قضايا أساسية هامة، ل قضية التعريب والثقافة الوطنية، والسياسة الاجتماعية، وما إليها من القضايا الأ وتطورت في فنياتها حيث التركيز والوضوح في العبارة والسلاسة في اللغة دون الوقوع في مساوئ الشكلية ولا في النثرية الصحفية التي تعتبر أكبر عيب يمكن أن يلحق بالمقالة الفكرية والأدبية " (1).

كل كاتب حين يرفع قلمه فإنه يتوسل به لأيجاد جسد كتابي يترجم كل يدركه بعقله
و حواسه

المصطلح وما هي خصائصه؟

1 تعريف الخاطرة:

- : خاطر اسم فاعل والهاجس جمع خواطر، وقال في الكليات خاطر اسم لما يتحرك

الحال على المحل وهو من الصفات الغالبة - ومنه يقال-

ومن هذا القبيل قول أبو الطيب:

∞ أو جاهل لصحا أو أخرس خطبا

وقول الحريري: يصقل خاطر وينشط ا ر أي يجلو القلب ببسطة إياه، ويقال

شاعر سريع خاطر أي عاجل البداهة في النظم " (1).

- :

هي نثر أدبي صيغت فيه الكلمات ببلاغة ويمتاز بكثرة المحسنات البديعية من صور
واستعارات وتشبيهه. ف الخاطرة في موقع بين القصة القصيرة والشعر الحر. (2)

- الفرق بين الخاطرة والمقالة:

يحفل عالم النثر الأدبي في العصر الحديث بفنين متشابهين في الظاهر ومختلفين في
الحقيقة، وهما الخاطرة والمقالة، وكل من هاذين الفنين ظلا وليدا للصحافة الأدبية الحديثة
ولعل أحسن تفريق بينهما أن الخاطرة "

فقد تكون تقريرية " (3).

ويقول عز الدين إسماعيل في كتابه (الأدب وفنونه) " ليست فكرة

هي فكرة عارضة طارئة، وهي لمحة من لمحات الزمن الضيق،

والجدل كما هو الحال حيث تحتاج

المنطقية والحجج القوية لإثبات صدقها أو بطلانها، زيادة على أن عامل الاختلاف كان في
طول والقصر بين المقالة والخطرة، وكثيرا ما تشبه الخطرة القصيدة الشعرية ذات

الطابع الغنائي وتعتمد هذه الخطرة على النقد والملاحظة ويـ

إليها الخطرة وتقرب من أن تكون شرطا فيها " (4).

1. قاموس المحيط، بيروت، 1987، 241.

2. hIp : // mstj. Com/ub/fourm.php . اليوم: 4 . 01 . 2011 . 14:30

3. سيد قطب: النقد الأدبي أصوله ومناهجه. 95.

4. عز الدين إسماعيل: الأدب وفنونه ص 251 . 252.

هذا الفن () تطورا كبيرا، واتسع نطاقه فشمّل التعبيد عما يختلج في النفس كما تشمل التعبير عن مختلف نواحي الحياة من نظم أخلاقية واجتماعية وسياسية وتربوية وتيارات فلسفية وثقافية ومذاهب أدبية وفنية واتجاهات فكرية وعقائدية.⁽¹⁾ فالخاطرة تكتب عندما يتعرض الإنسان لموقف ما فتتحرك أحاسيسه، يبقى هاجس لموقف يلهب خياله، فيكتب أحاسيسه تجاهه،

هي:

- هي نص أدبي أقصر من المقالة، يخلو من كثرة التفاصيل لا تحتاج إلى إعداد مسبق إلى أدلة وبراهين عقلية أو نقلية.
- تعتمد على الانفعال الوجداني والتدفق العاطفي وليست بها فكرة تحتل الاتفاق أو الاختلاف ولكنها لمحة ذهنية بمناسبة حادث عرضي.⁽²⁾
- لم يلق فن الخاطرة دراسة تطبيقية في الأدب الحديث، على الرغم من كثرة كتابه وغازرة مادته، ولعل هذه الدراسة مساهمة تطبيقية لبعض من هذا الفن.
- ومجلة الجيش رغم أنها اتخذت مبدأ التنوع في المواد التي تنشرها (إلا أنها أهملت الخاطرة- في الفترة التي نحن بصدد دراستها- حيث لم تنشر إلا منها هذا النص الذي يحمل عنوان " (3) لصاحبه شايف

* تحليل المضمون:

يتضح لنا من خلال قراءة الخاطرة أن الكاتب استقى معانيه من تجربة اجتماعية لصيقة بالواقع ثم تبلورت عنده هذه التجربة في المشاركة الوجدانية فأثبتها بقلمه، والخطرة هنا ظاهرتين متفتشتين في مجتمعنا العربي وهما ظاهرة " وظاهرة " ومراعاة منه لإبرازهما سرد لنا قصة شيخ حاول في يوم من الأيام استخراج وثائق لازمة لتكوين جواز سفره فاصطدم بعدة عراقيل حالت دون الوصول غايته مما اضطره الاستعانة بصديق له فيق: " لقد شعرت في أيام مضت أنني عاجز عن العثور على أثر قدم ضالتي التي أنشدها غير بحث عن يوصلني إليها ... ولا يخفى عليكم أن يكون هذا المساعد عضوا من أعضاء تلك الشركة التي اصطلح على تسميتها " حتى يتيسر له أن يؤدي واجبه الملقى على عاتقه، أو يكون قد تخرج من معهد بعد ما تخصص في دراسة علم الحيل ... أرافق وإياكم صديقا قد كلفته بمهمة بسيطة بعد ما عجزت عن القيام بها"⁽⁴⁾.

ثم يواصل حديثه فيبرز تلك العراقيل التي واجهته والتي لا تخفى على أحد كان (السيد

1. فن كتابة الخواطر في أدبنا الحديث، "المجلة العربية" السعودية، '63،

1983. 17. 16.

2. http://mstj.com/ub/fourm.php.: اليوم: 4. 01. 2011. 14:32.

3. مجلة الجيش: جويلية 1974. 124. 53.

4. المرجع نفسه ص نفسها

المكلف بهذا العمل في إجازة ... إن هذه الورقة خارجة عن اختصاصية إدارتنا ...
(...) هذه الأجوبة الجافة التي تتلقاها عند تلك الشخصية التي يعثر عليها في

والتي تبذل قصارى جهدها لمنعنا من الدخول لمواجهة
المعنيين لكنها قد تتوب عن بعضنا فتتظاهر بالدخول
وتخضعنا لحكمها المعصوم؛ فتشعر أنها عضو من أعضاء السونكتاف التي دعت كثيرا من
الناس للانخراط في هذه الشركة التي انقضت بانقراض أفرادها، واندثرت باندثار أعضائها
لولا هذا البلاء الذي ابتليت به الإنسانية والذي أنبته الزمن بكوارثه،
هجره لما احتواه من آيات وأحاديث.

وفي ذلك يطرح التساؤل التالي: " يا ضناها عملية أزرية! فهل هذا يعني أننا لا
نستطيع اخماد سطوتها أو أننا لا نثبت أمام مساوئ عواقبها المؤلمة التي فاقت محاسنها
السارة المريحة المزعجة؟".

هذه الظاهرة دارت حولها عدة أسئلة ولا أحد استطاع
سياستها المزيفة وتجلي ذلك فيما يتظاهر به أعضاؤها من
الواقع بين عكس ذلك فمثلا عرضت على أحد أفرادها هدية مقابل القيام بعمل ما فإنه
سينهال عليك سبا ما وأنه ليس من مشجعي هذه الحرفة، لكنك بسرعة تكتشف أنه يتلهف
لذلك وتشعر أنه ينفي ما لا يخفي، وأنه عضو بارز في سونكتاف التي من مبادئها عدم تنفيذ

وفي الأخير يؤكد لنا أن هذه الشركة اندثرت وأنه لا أحد يمكن أن يتعرف على نواياها
تها ودون أن يتجاوز طريقها الذي لا نهاية له، ويوحى لنا برضاه عن
حظنا الذي أبعد عنا رجسها فيقول: "وما كاد يصل به الحديث إلى هذه الزاوية حتى رفع
رأسه فطفحت من ثغره ابتساماة أوحى لنا برضاه على حظنا الذي أبعد عنا رجس تلك
".

الكاتب كيف يقف عند هذا الالتفات، وبذلك يكون قد ت

من بابه الأوسع، خشية أن ياستهويه الحديث

ومن الواضح أيضا أن الكاتب لم يرد أن يقرر في نفس
وجهة نظر خاصة فالأمر
له لم يخرج عن سرد قصة ذلك الشيخ، وعلى هذا النحو تصبح الخاطرة المكتوبة
الرغم من صغر حجمها عملا مثيرا للذهن وممتعا في الوقت نفسه.

_____:

هذا البحث، بها وصلنا

جملة من النقاط نجملها فيما يلي:

- لقد ساهمت الصحافة الجزائرية الوطنية لعربية الحرة زجر إرادة المحتل وضيق قوانينها، ومن محدودية الإمكانيات، ففقد ازدهرت بشكل ملحوظ خاصة بعد الحرب العالمية الأولى، يد اللغة العربية كيانها من جديد، وذلك من خلال صحافة العلماء المسلمين الجزائريين التي كانت لها آثار طيبة على جزائري في تلك الفترة هذا من جهة، أما من جهة أخرى فقد لعبت دور الاستهانة به في التعريف بأصحاب النصوص التي تنشر لهم؛ فإليها يعود الفضل في قيام حركة أدبية ذات لغة تعبيرية ساهمت بشكل فعال في النهضة الأدبية الجزائرية التي أنبتت أسسها المتينة المراحل التالية، وخاصة مرحلة السبعينات التي وجد مبدعوها الطريق معبدا فحاولوا التطوير وتدارك النقائص.
- الصحافة الأدبية كانت سببا في بروز أنواع أدبية هي الآن واسعة الانتشار مثل: ... وكما أنها مساحة للتجريب جديد العالم الأدبي في فترة زمنية قصيرة.
- لقد جاءت مجلة الجيش مرآة عاكسة لواقع حياة في صورها المختلفة المنشورة فيها وثائق تاريخية مهمة جسدت واقع المجتمع وكشفت عن ملامحه وسيرت
- جسد بصدق معاناة الشعب الجزائري، الاجتماعية والثقافية والسياسية، وذلك من خلال تحليل محتوى النصوص المنشورة في المجلة.
- لقد حاولت مجلة الجيش أن تبرز وتكشف الكثير من الأدباء الشباب عن طريق تقديم نصوصه شعرا أو قصة قصيرة أو مقالة أو دراسة كما أنها نشرت لأدباء من عدة أقطار عربية لإيجاد نوع من التواصل والاستفادة عن طريق الاطلاع على ما وصل إليه غيرنا أنها لم تفتح المجال للأقلام النقدية المعروفة بالجزائر والعالم العربي لتقويم شورة بل أنها فتحت المجال لأقلام شابة للرد على المحاولات الواردة المجلة وهم أحوج لغيرهم للتقييم.
- اهتمت المجلة بالقضايا الاجتماعية والسياسية الراهنة وبمشاكل المجتة اهتمامها على الدعوة إلى الثورة والتعبير عنها، دبية وطغت الواقعية في المعالجة، لأن السلطة السياسية في البلاد تبارك ذلك لهذا تخرج المجلة من قضايا السلطة، وأضحت تمثل ثقافة السلطة بحكم أن الممول هو وزارة

		جنسه		الشهر		
7			عائشة في الميدان		1	1964
20	محمد توفيق شديد			أفريل	2	1964
17	محمد توفيق شديد		والرجال الطيبون. المرأة الجزائرية بين الأمس واليوم. .		8	1964
18	زهور ونيسي					
22	بوزيدي					
27	محمد توفيق شديد					
6	محمد الفيتوري		استانلي فيل	ديسمبر	10	1964

		جنسه	الشهر		
			لا يوجد أي نص أدبي	130	1975
			لا يوجد أي نص أدبي	131	1975
			لا يوجد أي نص أدبي	132	1975
			لا يوجد أي نص أدبي	133	1975
			لا يوجد أي نص أدبي	134	1975
			لا يوجد أي نص أدبي	135	1975
48			نحو صيغة جديدة لمؤتمرات	136	1975
			لا يوجد أي نص أدبي	137	1975
36				138	1975
			لا يوجد أي نص أدبي	139	1975
			لا يوجد أي نص أدبي	140	1975

		جنسه		الشهر		
			لا يوجد أي نص أدبي		142	1976
			لا يوجد أي نص أدبي	فيفري	143	1976
			لا يوجد أي نص أدبي		144	1976
54	عبيدي عبد الحميد		لقاء مع الشاعر العربي سليمان العيسى	أفريل	145	1976
56	بلغيت أحمد		نشاط متزايد		146	1976
			لا يوجد أي نص أدبي		147	1976
48			المهرجان العاشر لمسرح الهواة	جويلية	148	1976
			لا يوجد أي نص أدبي		149	1976
45			التزام مسرح الهواة بالقضايا الوطنية		150	1976
			لا يوجد أي نص أدبي		151	1976
			يوجد أي نص أدبي		152	1976
			لا يوجد أي نص أدبي	ديسمبر	153	1976

		جنسه		الشهر		
44	بلغيت أحمد		قراءة صحفية في أمسيات أدبية		154	1977
			لا يوجد أي نص أدبي	فيفري	155	1977
44					156	1977
50	الجيش	 أمسيات مسرح	أفريل	157	1977
			لا يوجد أي نص أدبي		158	1977
			لا يوجد أي نص أدبي		159	1977
42			منهج التمثيل	جويلية	160	1977
45			أشكال جديدة		161	1977
41					162	1977
43			المسرح كمنبر للتعليم السياسي			
			لا يوجد أي نص أدبي		163	1977
42			أين الأدب من		164	1977
45						
46	.		انطباعات حول مسرحية يوم الجمعة خرجوا الأيام			
50	صالح زايد					
54			الشعر بين الفن والايديولوجيا	ديسمبر	165	1977
63	الحضيري					

		جنسه		الشهر		
56	زهور ونيسي				166	1978
64	زهور ونيسي	قصيرة	شهداء من جديد يشيعون	فيفري	167	1978
51	لمضيري		سهل بن هارون لمحمة عن شخصيته الأدبية		168	1978
56			مرسوم بإقالة خالد بن الوليد			
			لا يوجد أي نص أدبي	أفريل	169	1978
			لا يوجد أي نص أدبي		170	1978
56	زهور ونيسي				171	1978
48	زهور ونيسي		العيب لم يكن دائما في	جويلية	172	1978
37			عامل الزمن في حياتنا		173	1978
48	زهور ونيسي					
31			الثقافة والشخصية		174	1978
43	أبو العيد دودو		(مسرحية نرويجية)		175	1978
51	..		:		176	1978
56	زهور ونيسي	ايفيار سير				
48	زهور ونيسي		من أجل تشيد مجتمع اشتراكي مزدهر		177	1978

		جنسه	الشهر		
			لا يوجد أي نص أدبي	178	1979
			لا يوجد أي نص أدبي	179	1979
62	النفيب بوزياني		وصية دامعة	180	1979
52	أبو العيد دودو		دراسة ونقد لمسرحية سلطان الظلام للكاتب الروسي ليف	181	1979
56	أبو العيد دودو				
56	أبو العيد دودو	قصيرة	سير الرصيف	182	1979
64	أبو العيد دودو	قصيرة		183	1979
45	أبو العيد دودو		غوته والشعر	184	1979
56	أبو العيد دودو	قصيرة	قصير اليد		
			لا يوجد أي نص أدبي	185	1979
54	.		الشعر الجزائري ينعي أميره	186	1979
48	أبو العيد دودو	دراسة نقدية	ترجمة لحياة محمد العيد آل خليفة		
56	.	قصيرة	جورج هايم ويوغرطة		
48	.	دراسة نقدية	فضيلة الجبن	187	1979
53					
56	.				
97	عبود عليوش			188	1979
104					
110			الطعام والعيون		
112	أبو العيد دودو				
	أبو العيد دودو				
45	أبو العيد دودو		غوته والشعر	189	1979
52	الجيش		كتب جديدة		
56	أبو العيد دودو		قصير اليد		

		جنسه		الشهر		
55 58 62 67	أبو العيد دودو عبد الله شريط مجهول		أربع قصص لميخائيل سوستشينكو تأملات عقائدية حول التجربة الجزائرية (موجيك)		190	1980
60 64	أبو العيد دودو		شاعر من الصين : 1979	فيفري	191	1980
48 53 54	أبو العيد دودو		كاريير والأدب العربي حوار مع القاص بوشعيرات عبد العزیز		192	1980
50	أبو العيد دودو		مقاطعة وهران	أفريل	193	1980
61 65 67	أبو العيد دودو		مقاطعة وهران : حوار مع القاص جيلالي خلاص (القصة الجزائرية مناضلة سياسيا واجتماعيا)		194	1980
52 56 60 62	أبو العيد دودو عمار هلال		تأملات في وقعنا الفكري، هزيمة ... ومسؤولية المفكر مقاطعة وهران تشبث الجزائريين بثقافتهم ولغتهم العربيين عبر العصور عامة وخلال عهد الاحتلال خاصة حوار مع الشاعر عمار بن زايد		195	1980
45 47	عمار هلال أبو العيد دودو		تشبث الجزائريين بثقافتهم ولغتهم العربيين مقاطعة وهران	جويلية	196	1980

50			حوار مع الشاعر سليمان جوادي			
35	أبو العيد دودو		أربع قصص لغالنتين كتايبف		197	1980
38	عمار هلال		من أجل إلغاء ماهو عابر ووهمي تشبث الجزائريين بثقافتهم ولغتهم العربيين		198	1980
40						
52	عمار هلال		تشبث الجزائريين بثقافتهم ولغتهم العربيين		198	1980
53			مسرح الهواة أمام مشاكل عويصة			
35	عمار هلال		الجزائريين بثقافتهم ولغتهم العربيين		199	1980
41						
64	الشاذلي قويدر		السينما والمسرح ابان الثورة		200	1980
67						
47	أبو العيد دودو	قصيرة	قصيدة البليدة) () تشبث الجزائريين بثقافتهم ولغتهم العربيين	ديسمبر	201	1980
50	عمار هلال					
52	الشاذلي قويدر					

		جنسه	الشهر		
49	قويدري			التعريب: مسار ثوري وركيزة للثورة الثقافية	1981
53	شريف			الجيش في حوار مع القاص علاوة	
64	أبو العيد			الحياة وثيقة	
54	أبو العيد		فيفري	رحلة مالستان الصحراوية	1981
59				انطباعات حول مسرحية الاختيار	
61				السياسة والدين عند ابن خلدون (كتاب من تأليف جورج لابيكا)	
72	قويدري أبو العيد			مظهري	
41	لمباركية .			الثقافة بين الواقع وضرورة التغير	1981
51				ناس الحومة الأسلوب الجديد للطرح	
64	أبو العيد			الوظيفة صداقة	
43	بوزفور يمينة				
52	شريف		أفريل	" "	1981
55				المطلوب إنتاج سينمائي	
57	قويدري	قصيرة		المسرح الجهوي لعنابة: الطريق	
58	بوزفور يمينة				
64	بوزفور يمينة				
48	قويدري			98 لوفاة الأمير عبد	1981
51				الجيش في حديث مع الأديبة زهور	
54	شريف			ونيسي	
58				هذه الثقافة التي ننشدها	
72					

57	بوزفور يمينة					
43	بوزفور يمينة		الجيش في حوار مع الشاعر العراقي الجواهري الطبية غواية		207	1981
66	لمباركية					
72	أبو العيد					
56	شريف		الجيش في حوار مع الشاعرة : فهيمة الطويل هاجر أيها الطير	جويلية	208	1981
59	.عظيمي					
58	فهيمة الطويل					
64	أبو العيد					
37	شريف	قصيرة	الجيش في حديث مع أدونيس : أحميدة العسكري :		209	1981
40	أبو العيد					
49	حميدة					
52						
56	أبو العيد					
64	أبو العيد		الديوان الوطني لحقوق المؤلف: فعالة لحماية الإبداع وللنهوض به الشعر العربي المعاصر وقضايا		210	1981
56	أحمد عظيمي					
56						
49			ثورة نوفمبر في إبداعات القصاصيين		211	1981
56	أبو العيد					
50	.					
41			ثورة نوفمبر في إبداعات القصاصيين		212	1981
48						
56	.					

62	.		المشبهه عربيه	ديسمبر	213	1981
53	شريف		الجيش في لقاء الشاعر عبد العالي			

		جنسه	الشهر		
49	شريف		مع الشاعر العربي الكبير صلاح	214	1982
57	.خليفة / .		تغير		
46	شريف		الجيش في حوار مع المسرحي محمد	215	1982
49			هذه المحلات التي تدعى قاعات		
53	. هشام		السينما		
42	شريف		على هامش المهرجان السينمائي	216	1982
52			الأول للبلدان الصحراوية		
			باليه أبناء الشهداء أو باليه القفص		
39	شريف		الجيش في حوار مع المخرج محمد	217	1982
42	شريف		يوم العلم: عبد الحميد بن باديس في		
45			42 لوفاته		
49	وشارب بشير		نزار قباني قصيدة لبليقيس أو مأساة		
56	شارب بشير		هل هو عصر الانسان أم عصر		
41			مهرجان الشعر الأول محمد العيد آل	218	1982
			خليفة		
33	شريف		الجيش في حديث مع الدكتور أبو	219	1982
38			الشعر الشعبي الجزائري خلال العهد		
41		إشهار	الجديد في المكتبة		
29	زهور ونيسي		تطلعات اجتماعية من أجل تطوير	220	1982
43	عمار هلال		الشعر الشعبي الجزائري خلال عهد	221	1982
44			قضية فلسطين في الشعر الشعبي		
48			الجيش في لقاء مع الدكتور طه جابر	222	1982
51	عمار هلال		الشعر الشعبي الجزائري خلال عهد		
53	. بكتبه بالفرنسية أ.		(3) الميلاد النضالي للقصة القصيرة العربية في الجزائر		

52						
38	عمار هلال		الشعر الشعبي الجزائري خلال عهد (4)		223	1982
40	شارب بشير		بيروت أيتها الشهيدة			
44						
56	أبو العيد دودو					
59	الهاشمي بورايو		ماذا عن كتابة تاريخ الثورة؟		224	1982
61						
67						
46			الثقافة غائبة أم غيبوبة؟	ديسمبر	225	1982

		جنسه	الشهر		
52	عمار هلال		الشعر الشعبي الجزائري خلال عهد (5)		1983
54					
41			الجيش في حوار مع العربي زبيري حول كتابه "تاريخ الثورة"	فيفري	1983
45	شريف		أراغون يودعنا ويترك شعرا وفكرا		
47					
46					
48	هاشمي بورايو		كتب التربية والإدارة بالمدارس الجزائرية		
56					
40			الجيش في لقاء مع الشاعر الشعبي عبد الرحمان بن عيسى		1983
42	شريف		هذه الحلقة المفرغة لماذا؟		
43					
45			الجيش في حديث مع المسرحي عبد		
46	. مليكة أحمد عظيمي		يوميات طائشة بين الجمود والنزق		
56					
57	.		زهور ونيسي كاتبة الدولة للشؤون الاجتماعية تتحدث للجيش	أفريل	1983
60	.		48 لوفاة الإمام عبد الحميد بن باديس		
61	.		إليك أعود يا أمي		
62			عن الموهبة الضائعة وأشياء أخرى		
64	.		من أجل مسرح يكون واجهة للوطن		
60	أحمد عظيمي		الجيش في حديث مع المسرحي سعيد		1983
62	.		متى تمحى الأمة من الأغنية الجزائرية		
64	بشير شارب		تساؤلات خرافية		
62			بين علم الاجتماع والموقف الادبيولوجي		1983
66	الهاشمي بورايو		الذكرى المؤية لوفاة الأمير عبد		

69	ابراهيم توشيشات		الذكرى المؤية لوفاة الأمير عبد			
70	و هاشمي					
80	بور ابو		الحنين أم الاعتزاز			
41			الأساسية لحزب جبهة التحرير	جويلية		1983
46	عمار هلال		انتشار اللغة العربية في أفريقيا			
56						
33			الثقافة الوطنية من خلال نصوص			1983
38			رحلة في حياة وأدب الميت الحي			
45	.					1983
56			من لغو الصيف			
28						1983
30			إلى أين أيتها الحضارة؟			
33	بشير شارب		حنين إلى فرس عربي			
40			قراءة في اللغة والتاريخ			
34	.					1983
38	.		" "			
48						
47			صلاح الدين ... وينهزم	ديسمبر		1983
56						

		جنسه		الشهر		
54	.		أيام المسرح:		238	1984
62	جندي		فسيفساء			
64			جيل واحد			
46				فيفري	239	1984
49			جائزة ابن زيدون للشعر			
50	.		بسيسو شاعر فلسطيني رحل وبقيت		240	1984
54	جندي		صيحته			
56			فسيفساء			
			تأسيس المحيط			
55	.		الأدب بين الموقف الثقافي والموقف	أفريل	241	1984
56	.		تسخير الإعلام لنشر الأدب والثقافة			
60	.		حوار مع الأديب الفلسطيني وليد أبو			
62	شارب بشير					
58	.		يوم العلم: تخليد القيم		242	1984
72						
64	.		لقاء مع الأديبة ليلى صبا سالم			
67			الجيش تحاور الشاعر سليمان		243	1984
68	سليمان) (مقطوعة من قصيدة رصاصة لم يطلقها حمة لخضر			
56			الجديد في مكتبة الأطفال	جويلية	244	1984
61	.		الجديد عند الدكتور سعد الله			
72						
51	.		ضرورة التوفيق بين التراث		245	1984
			لا يوجد نص أدبي		246	1984
36	هشام عبود		أحمد فؤاد نجم في لقاء مع الجيش		247	1984
9					248	1984

90			الثقافة الوطنية ماضيها وحاضرها			
50	. بوزايد		الكاميرا ... وفوهة البندقية	ديسمبر	249	1984
55	. بوزايد		السينيمائي جمال شندلي في لقاء مع الجيش			

		جنسه	الشهر		
56	.		أضواء على مسرحية "الزير"	250	1985
49	.		الجيش في حديث مع الشاعر أزراج : "إن أجمل الشعر الذي أحبه لم أكتبه بعد"	251	1985
45	. بوزايد		جامعة الأمير عبد القادر منارة جديدة للعلوم الإسلامية	252	1985
50	. بوزايد		الجيش في لقاء مع المخرج عبد العزيز طولبي الجمهور هو الأصدق		
52	. بوزايد				
			أفريل	253	1985
48	جمال الدين زعيتر		المهرجان الجهوي لمسرح الهواة بوهران	254	1985
52			الأبعاد الحضارية في رواية الزلزال		
55			طاهر وطار أضواء ثقافية		
63			أنباء ثقافية	255	1985
63			الجديد في المكتبة		
			جويلية	256	1985
				257	1985
				258	1985
46				259	1985
47		إشهار	من إصدارات الديوان الوطني		
50			للمطبوعات الجامعية أضواء ثقافية		
49	جمال الدين زعيتر		المهرجان الأول للمسرح المحترف	260	1985
55			بلدتي والوحش، والشباب الوسيم		
57		قصيرة	أضواء ثقافية		
32			:	ديسمبر	261
40		إشهار	من إصدارات المؤسسة الوطنية		
43			أضواء ثقافية		

_____ :

- :

مجلة الجيش: (1 129)

- :

- 1 أبو العيد دود: كتب وشخصيات. الشركة الوطنية للنشر والتوزيع. . . .
- 2 : دراسات في الأدب الجزائري الحديث. دار التونسية، تونس، المؤسسة
طنية للكتاب، الجزائر 1985.
- 3 : شخصيات من الأدب الجزائري المعاصر، المؤسسة الوطنية للكتاب،
1989.
- 4 بيار البير: . ترجمة خير الدين عبد الصمد، وزارة الثقافة والإرشاد القومي،
سوريا.
- 5 تيسير أبو عرجة: . مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان.
2000.
- 6 جميلة زنير: أنطولوجيا القصة النسوية في الجزائر، وزارة الثقافة. 2007.
- 7 : . سلامة موسى للنشر والتوزيع، د. . . .
- 8 سيد قطب: النقد الأدبي أصوله ومناهجهن دار الشروق.
- 9 شكري فيصل: الأدبية (وجهة جديدة في دراسة الأدب العربي المعاصر
وتاريخه). معهد الدراسات العربية، جامعة الدول العربية. 1960.
- 10 : . المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر
1985.
- 11 : الشعر الجزائري الحديث. المؤسسة الوطنية للكتا
1984.
- 12 : شعر المقاومة الجزائرية. الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر.
- 13 : (1931 1954)، ديوان المطبوعات
الجامعية، الجزائر 1983.

- 14 : معجم الشعراء الجزائريين في القرن العشرين. دار هومة للطباعة
2007.
- 15 : نهضة الأدب العربي المعاصر في الجزائر (1925-1954).
الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر 1983.
- 16 : دراسات في فنون الأدب الحديث. المكتب الجامعي الحديث، مصر
2005.
- 17 ركيبي: (1974-1983)،
1976.
- 18 عبد اله ركيبي: القصة القصيرة في الأدب الجزائري المعاصر.
القاهرة. 1967.
- 19 : محاضرات في الشعر الجزائري الحديث والمعاصر. المدرسة العليا
بعة، الجزائر.
- 20 عز الدين إسماعيل: الأدب وفنونه. دار الفكر العربي، القاهرة 2002.
- 21 عز الدين جلاوجي: زهور ونيسي (دراسات نقدية في أدبها) 2007.
- 22 عمر بن قينة: دراسات في القصة الجزائرية (القصيرة والطويلة). المؤسسة الوطنية
1986.
- 23 عيلان: الصحافة الأدبية في الجزائر ()
جامعة قسنطينة
2001.
- 24 : الصحافة العربية في الجزائر (دراسة تحليلية لصحافة الثورة
الجزائرية (1954-1962)). المؤسسة الوطنية للكتاب . 1985.
- 25 : والفكري للمهاجرين الجزائريين بتونس (1900)
1962). الدار العربية للكتاب، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، 1983.
- 26 : تاريخ الأدب الجزائري. الشركة الوطنية للنشر والتوزيع.
1970.
- 27 محمد مصايف: النشر الجزائري الحديث، المؤسسة الوطنية للكتاب، ال
1983.

- 28 : الشعر الجزائري الحديث اتجاهاته وخصائصه الفنية (1925 1975).
بيروت، لبنان 1985.
- 30 محمد يوسف نجم: . سلسلة الفنون الأدبية، دار الثقافة، بيروت.
31 محمود فهمي: . 1964.
- 32 : موسوعة العلماء والأدباء الجزائريين، دار الحضارة، الجزائر 2003.
- 33 : سلسلة أدبية تصدرها مجلة آمال وزارة الثقافة.
- 34 : 1945 1980، ديوان المطبوعات
الجامعية، الجزائر.
- 35 يحيى بوعزيز: المرأة الجزائرية وحركة الإصلاح النسوية العربية. دار الهدى. عين
مليلة، الجزائر.
- 36 يوسف وغيلسي: . المؤسسة الوطنية للفنون
المطبعة. 2002.
- الدوريات:**
- 1 (اللبنانية).
- 2 ().
- 3 (الجزائرية).
- 4 ().
- 5 المجاهد الثقافي ().
- 6 ().
- 7 المجلة العربية (السعودية).
- 8 ().
- 9 حوليات الجامعية: مجلة تصدرها جامعة الجزائر.
- 10 : مجلة تصدرها جامعة المسيلة.

- :
- 1 : . دار صادر، بيروت، لبنان. 2005.
- 2 : . دار الكتاب المصري، القاهرة، دار الكتاب ، بيروت 1994.
- 3 : قاموس المحيط. مكتبة لبنان، ناشرون، بيروت 1987.
- 4 : . دار العلم للملايين، بيروت، لبنان 2005.
- 5 الجوهري: . دار الحضارة العربية، لبنان 1999.
- 6 : الموسوعة الثقافية العامة () . دار الجليل، لبنان.

هـ الرسائل الجامعية:

- 1 باديس فوغالي: بنية القصة الجزائرية القصيرة عند المرأة. ماجستير. قسنطينة 1996.
- 2 : التجربة النقدية عند عبد الله ركيبي. ماجستير. مخطوط جامعة قسنطينة 1998 1999.
- 3 عقيلة بالي: دور المجاهد الثقافي في تطور الأدب الجزائري بعد الاستقلال اجستير مخطوط. جامعة قسنطينة 1979 1980.
- 4 : تجربة مجلة آمال في الصحافة الأدبية بالجزائر ماجستير مخطوط. جامعة قسنطينة 1997 1998.

http : \ \ | mstj.com/ub/fourm.php. :

فهرسة البحث

8 6..... :

: الصحافة الأدبية في الجزائر

- : مفهوم الصحافة الأدبية. 13 9.....
- : واقع الصحافة الأدبية بالجزائر..... 21 14
- : التعريف بمجلة الجيش (تاريخها، اتجاهها، كتابها)..... 31 22

: فهرسة النصوص الأدبية في مجلة الجيش.

- : فهرسة شاملة..... 50 32
- : التعريف ببعض أصحاب النصوص الذي ينشرون باستمرار في مجلة الجيش..... 59 51

: التجنس والخصائص الفنية. (النص الأدبي في الجيش).

60..... **تمهيد**

- : 68 61.....
- : صيرة..... 76 69
- : المقالة الأدبية..... 81 77
- : 85 82.....

85.....

103 86.....

107 104.....